الرئيس المشاط يفتتح مستشفى «إسناد» للطب النفسي والإدمان

وزارة الثروة السمكية تسجل أكثر من 7 آلاف جريمة اختطاف بحق الصيادين منذ بدء العدوان

الأربعاء والخميس 7 يونيو 2023م

18 ذي القعدة 1444هـ العدد (1662)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تدشين المعالجات الميدانية للإشكالات الحاصلة في الأراضي المحسوبة على الجمعيات السكنية:

لجنة أراضي القوات المسلحة تسلّم (3524) لبنة عشاري للجنة الرئاسية

في الذكرى 103:

مجزرة تنومة جرح غائر في قلوب اليمنيين

- قام النظام السعودي بقتل أكثر من 3 آلاف حاج يمني بينهم نساء وأطفال ونهبهم
- لم ينجُ من الحجاج إلا من تظاهر بالموت وانغمس بين الدماء
- مذبحة الحجاج اليمنيين في تنومة يوم إيقاظ الوعي لدى اليمنيين

تزامناً مع زيارة «بلينكن» إلى السعودية:

واشنطن تؤكد دعم الرياض للاستمرار في الحرب بحجة «حماية المملكة»

السفير الأمريكي يكثّف تحركاته التصعيدية خلف واجهة المرتزقة

أمريكا تواصل الدفع نحو مواصلة العدوان والحصار وإفشال السلام

يتكوّن من ثلاثة مبانٍ رئيسية ويحتوي على ثلاثة آلاف سرير:

الرئيسُ المشاط يفتتحُ مستشفى «إسناد» للطب النفسي والإدمان

المسيرة : صنعاء

افتتح الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الثلاثاء، في العاصمة صنعاء، مستشفى «إسناد» للطب النفسي والإدمان، على مساحة خمسة آلاف متر مربع.

واستمع فخامة الرئيس المشاط إلى شرح موجز من الأطباء والمختصين في المستشفى عن الخدمات الطبية التي سيقدمها.

وقام الرئيس المشاط بجولة في أقسام المستشفى، مشيداً بالجهودِ التي بذلتها وزارة الدفاع ودائرة الرعاية الاجتماعية لإنجاز هذا المستشفى الذي يعد أحد أهم إنجازات ثورة 21 سبتمبر.

وأشارَ الرئيس المشاط إلى أن المستشفى سيلبّي أحدَ أهم الاحتياجات الطبية الملحة للقوات المسلحة في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

ويتكّون المستشفى من ثلاثة مبانٍ رئيسية، ويحتوي على ثلاثة آلاف سريرٍ، في حين تم اختيار موقعه بناء على مواصفات عالية المعايير، تراعي توفير الظروف لتقديم أفضل الخدمات الطبية على المستوى البيئي واللوجستي.

رئيس الوزراء: المشاريعُ الزراعية الاستراتيجية ستجعلُ الأهميّةَ الاقتصادية للبن اليمني توازي النفط والغاز

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن الأهميّةَ الاقتصاديةَ لمحصول البُن اليمني لا تقل عن النفط والغاز.

وفي كلمته خلال الملتقى التنسيقي لذوي العلاقة بقطاع البن، الذي أقامته اللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، بالتعاون مع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر والغرفة التجارية، نوّه بن حبتور بموجهات وتوجيهات قائد الثورة والرئيس المشاط، بأهميّة أن يكون هناك توازُنٌ بين العمل الإداري الرسمي والعمل الإبداعي الميداني، في مختلف القطاعات الإنتاجية وفي مقدمتها الزراعة.

وأشَارَ إلى قيام حكومة الإنقاذ بخطوات التنفيذ العملي للاستراتيجية الوطنية لتنمية وتطوير زراعة البن وعملية تسويقه والنهوض بدوره كمحصول نقدي هام في خدمة الاقتصاد الوطني.

واعتبر الملتقى نوعاً من التدقيق الداخلي لعمل الجميع في هذا المجال، والذي يساهمُ في خدمة مسار تطوير هذه السلعة النقدية الهامة وتحويلها إلى عنوان من عناوين النصر الذي تحقّق للشعب اليمني.

وأشاد رئيس الوزراء بمبادرة أبناء حراز بمحافظة صنعاء الذين استبدلوا أشجار القات بزراعة البن ويحصدون اليوم الخير من توجّههم السليم، محذراً من عواقب تحويل الأراضي المخصّصة للمحاصيل الزراعية إلى أراض لزراعة القات الذي تعد نتائجُه كارثيةً على المجتمع، ويساهم بصورة سلبية في تحويل أبنائه، لا سيَّما الشباب إلى قوةٍ خاملة وغير فاعلة.

بدوره، أكّد وزيرُ الزراعة، المهندس عبدالملك الثور، على أهميّة الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع البن؛ باعتباره من القطاعات الواعدة في دعم عملية التنمية الاقتصادية في اليمن.

وأوضح أن تحديث الاستراتيجية الوطنية لقطاع البن بمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة، سيساعد على إيجاد رؤية فاعلة قابلة للتنفيذ؛ للارتقاء بهذا القطاع الهام خَاصَّة في ظل الاهتمام المتنامي للاستفادة من زراعة البن في دعم الاقتصاد الوطني.

فيما استعرض مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية العليا محمد القاسمي، بعض الإنجازات التي تحقّقت في قطاع البن، أبرزها فتح مزادات للترويج له داخلياً وخارجياً، واعتماد بعض التشريعات المتعلقة به.

وأشَارَ إلى أن إنتاج البن اليمني ارتفع خلال العام 1444هـ من 2800 طن إلى 12 ألف طن، كما ارتفع عدد الشركات المصدرة للبن اليمني إلى 125، ويتم حَالِيًّا تصديرُه إلى أكثرَ من 25 دولة.

من جهته، قدّم رئيس مركز ريادة الأعمال والمنشآت الناشئة بالغرفة التجارية بأمانة العاصمة، الدكتور أحمد الحضرمي، عرضاً توضيحياً حول اقتصاديات البن في اليمن، وسلسلة تجارته، ووضعه التنافسي، واستراتيجية طويلة المدى لحماية وتنمية هذا المحصول الاقتصادي.

شارك في الملتقى نخبة من الكوادر والمتخصصين في مجال إنتاج وتصدير البن والمهتمين، وعدد من المسؤولين.

الثروة السمكية تدين استمرار قراصنة إرتيريا في الاختطاف والقتل ومصادرة الحقوق:

أكثر من 7000 جريمة اختطاف بحق الصيادين اليمنيين في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر

المسيرة : صنعاء

جدّدت وزارةُ الثروة السمكية، إدانتَها لاستمرار الانتهاكات والاختطافات التي يتعرَّض لها الصيادون اليمنيون في المياه الإقليمية اليمنية من قبل القوات الإرتيرية، بإيعازات دول العدوان ومساعيها للسيطرة الكاملة على الثروة السمكية على غرار باقي الثروات السيادية.

وأوضحت وزارة الثروة السمكية، أمس الثلاثاء، في بيان لها، أن «الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، سجلت أكثر من سبعة آلاف جريمة اختطاف بحق الصيادين اليمنيين في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر منذ بدء العدوان على اليمن عام 2015م».

ولفتت الثروة السمكية في بيانها إلى أنه تم اختطاف ألف وَ632 صياداً يمنياً خلال العامَين الماضيين، منوّهة إلى أن الخاطفين يقومون بنهب قوارب الصيادين المختطفين، فضلاً عن تعرضهم لشتى أنواع الإيذاء وَالتعذيب، ويتم احتجازهم دون الإفراج عنهم ولفترات طويلة بصورة مخالفة للأعراف والمواثيق الدولية؛ وَهذا يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

وفي ختام البيان أكّدت وزارة الثروة السمكية أن مثلَ هذه الأعمال تعد انتهاكاً تعسفياً صارخاً لحقوق الإنسان، وتستهدف مقومات الأمن في البحر الأحمر ومنع الصيادين من كسب رزقهم في المياه الإقليمية اليمنية.

«المسيرة» تجري تحقيقاً حول آثار تدفق مياه الصرف الصحي إلى حاجز مائي في حي النهضة:

- النائب الطوقي: المياه الملوثة بالصرف الصحي في الحاجز تسببت بتأثر الزراعة والآبار في المناطق المحيطة
- السفياني: قمنا بأخذ عينات من الآبار المجاورة للسد وتؤكّد النتائج الأولية تلوثاً غير طبيعي في تلك الآبار
- الأهالي: كنا ننشد الاستفادةَ من مياه الأمطار إلا أن تدفق مياه الصرف الصحي حوّل الحاجز إلى تهديد

أهالي حي النهضة بصنعاء يحذّرون من تحوّل حاجز مائي إلى حوض يهدد البيئة والزراعة والوضع الصحي

المسيرة : خاص

أجرت قناةُ «المسيرة» تحقيقاً حول آثار تدفق مياه الصرف الصحي إلى حاجز مائي في حي النهضة بمديرية الثورة بالعاصمة صنعاء.

وفي التحقيق الذي يأتي بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة، تحدّث الأهالي لـ «المسيرة» بقولهم: «بنينا هذا الحاجز الترابي للاستفادة من مياه الأمطار وسقي الفواكه والخضروات إلا أن تدفق مياه الصرف الصحي حوله إلى تهديد».

وأظهرت نتائجُ التحقيق وشهادات الأهالي أن مياه الصرف الصحي تدفقت من مختلف الأحياء الغربية للعاصمة صنعاء واختلطت بالمياه الموجودة في الحاجز الترابي؛ وهو ما بات يشكّل تلوثاً ضاراً وتهديداً للمنافع التي كانت الغرض لإنشاء الحاجز المائي.

وفي خضم التحقيق، تحدث الشيخ محمد الطوقي، عضو مجلس النواب لـ «المسيرة»، وقال: «تلقينا العديد من الشكاوى من المواطنين بخصوص الحاجز ودعينا الجهات المختصة بالنزول لمشاهدة الكارثة البيئية عن قرب».

ودعا الشيخ الطوقي الجميع لسرعة إيقاف مصادر مياه الصرف الصحي وتحويلها إلى مجاريها وهي مسؤولية أمانة العاصمة أولاً.

ونوّه الطوقي إلى أن «المياه الملوثة بالصرف الصحي في الحاجز تسببت بتأثر الزراعة والآبار في المناطق المحيطة».

فيما قال المهندس عبدالكريم السفياني -وكيل هيئة الموارد المائية-: «تفاجأنا بحجم الكارثة البيئية في الحاجز الترابي بعد نزولنا إلى المكان».

وقال: «قمنا بأخذ عينات من الآبار المجاورة للسد وتؤكّد النتائج الأولية عن تلوث غير طبيعي في تلك الآبار»، في إشارة إلى حجم الأضرار التي تم التعمد إلى إنشاء أسبابها في الفترات السابقة.

وأكّد المهندس السفياني أن «الجميع معنيٌّ بالحفاظ على البيئة، وتوفير مياه الشرب النظيفة مسؤولية قومية ونحن سنواصل العمل على فحص المياه وموافاتكم بالنتائج».

تزامناً مع زيارة «بلينكن» إلى السعوديّة:

■ واشنطن تؤكّدُ التزامَها بدعم الرياض للاستمرار في الحرب بحجّة «حماية المملكة»

■ السفير الأمريكي يكثّف تحَرّكاته التصعيدية خلف واجهة المرتزقة

أمريكا تواصل الدفع نحو مواصلة العدوان والحصار وإفشال جهود السلام

المسيرة : خاص

واصلت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية اندفاعَها العدوانيَّ نحو عرقلة جهود تحقيق السلام العادل في اليمن، حَيثُ جدَّدت، الثلاثاء، تأكيدَ مواصلة تقديم الدعم العسكري للنظام السعوديّ؛ لمواصلة العدوان والحصار، وذلك بالتزامن مع وصول وزير الخارجية الأمريكي إلى المملكة، في زيارةٍ رأى مراقبون أنها تؤثر سلبياً على مسار عملية السلام، خُصُوصاً في ظل استمرار التحَرّكات العدائية للسفير الأمريكي لدى حكومة المرتزِقة.

وأكّدت وزارة الخارجية الأمريكية على موقعها الرسمي، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة الأمريكية «ملتزمة بتعزيز الشراكة الأمنية مع السعوديّة» من خلال مبيعات الأسلحة «التي ستدعم البنية الدفاعية والجوية والصاروخية» للمملكة، وستجعلها «أكثر تكاملاً»، وأَيْضاً من خلال «المشاركة في التدريبات المشتركة والتصدي لانتشار المسيَّرات والصواريخ إلى الجهات غير الحكومية التي تهدّد السلام والأمن في المنطقة» بحسب ما جاء في التصريح.

ويشير هذا التأكيدُ بوضوح إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل الدفع بشكل معلن نحو مواصلة العدوان والحصار تحت مبرّر «حماية المملكة؛ الأمر الذي يؤكّد بدوره أن واشنطن لا زالت تتمسك بموقفها العدائي تجاه الشعب اليمني، وترفض تنفيذ مطالبه التي وصفتها في وقتٍ سابق بأنها «مستحيلة» و«غير واقعية».

ويأتي هذا التصريح بالتزامن مع وصول وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى السعوديّة، في زيارةٍ هي الثانية لمسؤول أمريكي إلى السعوديّة خلال شهر، حَيثُ كان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان قد زار المملكة في السابع من مايو المنصرم؛ لمناقشة عدة ملفات، منها مِلف اليمن.

ويرى مراقبون أن زيارة بلينكن ستضيفُ المزيدَ من التعقيدات على مشهد مفاوضات السلام بين صنعاء والرياض، بالنظر إلى الإصرار الأمريكي المُستمرّ نحو عرقلة جهود السلام والدفع بالرياض نحو مواصلة العدوان والحصار.

ومنذ انتهاء جولة المفاوضات التي شهدتها العاصمة صنعاء في رمضان مع الجانب السعوديّ بحضور الوساطة العمانية، كشفت الولايات المتحدة الأمريكية تحَرّكاتها لعرقلة جهود السلام من خلال إرسال العديد من مسؤوليها إلى المملكة لمنع الرياض من التجاوب مع مطالب الشعب اليمني.

وبعد زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إلى المملكة الشهر الماضي، أبدت الرياض المزيد من مؤشرات الاستجابة للإرادَة الأمريكية فيما يتعلق بالمِلف اليمني، حَيثُ اندفعت أكثر نحو المماطلة والتلكؤ، وكثّفت محاولاتها الإعلامية التضليلية لتقديم نفسها كوسيط، بالتوازي مع محاولات تشويه واستهداف القيادات الوطنية، وعلى رأسها الرئيس مهدي المشاط.

وحاولت وسائل الإعلام السعوديّة هذا الأسبوع بث مواد وأخبار مضللة تهدف لإثارة الرأي العام المحلي وتأليب الشارع ضد السلطة الوطنية، وهو ما يعتبر مؤشراً إضافياً واضحًا على تماهي النظام السعوديّ مع التوجّهات الأمريكية التي تحاول استخدامَ التهدئة كغطاءٍ لخلط الأوراق واختراق الجبهة الداخلية.

وردت صنعاء على هذا الموقف برسائل قوية أكّدت فيها أن المماطلة ستؤدي إلى نفاد الصبر، وحذرت السعوديّة من أنها لن تكون بمنأى عن تداعيات استمرار العدوان والحصار ومعاناة الشعب اليمني، منذرةً بخيارات عسكرية رادعة مزلزلة.

ويتوقع مراقبون أن تؤدي زيارة بلينكن إلى المملكة إلى دفع الرياض نحو المزيد من التعنت، خُصُوصاً في ظل عدم وجود أية مؤشرات تعكس رغبة السعوديّة في الخروج عن التوجّهات الأمريكية.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكّد في خطابه الأخير أن السعوديّة تتحَرّك وفقاً لهامش مسموح به أمريكياً، وأن اللجوء إلى التهدئة في اليمن جاء ضمن هذا الهامش الذي لا يهدف فقط لكسب الوقت؛ مِن أجل مواصلة التآمر على الشعب اليمني.

هذا أَيْضاً ما تؤكّده التحَرّكات والمواقف العدائية المُستمرّة للسفير الأمريكي لدى حكومة المرتزِقة ستيفن فاجن، والذي يواصل محاولات خلط الأوراق من خلال الدفع بالمرتزِقة إلى واجهة المشهد؛ لاستخدامهم كغطاء للتوجّهات التصعيدية التي تسعى من خلالها واشنطن لسد الطريق أمام جهود السلام.

وفي هذا السياق، قال حساب السفارة الأمريكية: إن «فاجن» التقى، الاثنين، بما يسمى وزير الدفاع في حكومة المرتزِقة، المدعو محسن الداعري، لمناقشة ما أسماه بـ«جهود مكافحة تهريب المواد غير المشروعة ذات المنشأ الإيراني إلى اليمن»، وهو ما يشير بوضوح إلى أن واشنطن تواصل العمل على اختلاق مبرّرات لمواصلة الحصار ولتثبيت وتوسيع تواجد القوات الأجنبية في المحافظات المحتلّة وفي السواحل والجزر اليمنية تحت عنوان مكافحة التهريب.

وكثّف السفير فاجن خلال الأيّام الأخيرة لقاءاته بقيادات حكومة المرتزِقة وأعضاء ما يسمى «المجلس الرئاسي» الذي شكّلته السعوديّة، وذلك تحت عناوينَ تصعيدية عبّرت بشكل واضح عن نوايا عدائيةٍ لمواصلة تجويع الشعب اليمني، وحرمانه من حقوقه المشروعة ومن ثرواته الوطنية.

أكّد أن المملكةَ أوغلت في جرائم الذبح بحق المظلومين اليمنيين والبحرينيين وأبناء القطيف والأحساء

سياسي أنصار اللّه يستنكرُ إقدامَ النظام السعوديّ على ذبح 3 شباب من أبناء القطيف

المسيرة : صنعاء

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله واستنكر بشدة جريمةَ إقدام النظام السعوديّ الإرهابي على ذبح ثلاثة شباب من أبناء القطيف، وحمّل النظام السعوديّ كامل المسؤولية تجاه هذه الجريمة.

وقال المكتب في بيان له مساء أمس: «ندينُ صمتَ المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان على جرائم الذبح التي يرتكبها النظام السعوديّ الإرهابي».

وعزى أُسَرَ الشهداء وكافة أسر الضحايا والمظلومين، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته.

وأشَارَ إلى أن النظامَ السعوديّ أوغل في جرائم الذبح التي يرتكبها بحق المظلومين من اليمنيين والبحرينيين وأبناء القطيف والأحساء، منوِّهًا إلى أن الجميعَ يلحظُ أن النظامَ السعوديَّ الإرهابي كلما هرول نحوَ الكيان الصهيوني كلما زاد في غيه وإجرامه بحق شعوب الأُمَّة.

الحوثي: الحَلُّ الشكلي الذي تريده دولُ العدوان تحت الحرب والحصار لن يتحقّق

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن محاولاتِ دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لفرض سلام شكلي تحت الحرب والحصار لن تنجحَ الآن مثلما لم تنجح خلال السنوات الماضية، في تأكيدٍ إضافي من جانب صنعاء على رفض كُلّ محاولات العدوّ للالتفاف على مطالب الشعب اليمني وفرض حالة اللا سلم واللا حرب.

وكتب الحوثي في تغريدةٍ على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «نقول لدول العدوان الحل الذي تبحثون عنه تحت الحصار أو فوهة المدفع محال أن تصلوا إليه، كما لم تستطيعوا الوصول إليه خلال سنوات العدوان وحتى الآن».

ووجّهت صنعاء خلال الأيّام الماضية رسائل شديدة اللهجة لدول العدوان ورعاتها، أكّدت فيها أنها لن تقبل باستمرار المماطلة في تنفيذ مطالب الشعب اليمني، وحذرت من «نفاد الصبر»، كما أعلنت عن إعداد بدائل رادعة لإنهاء المراوغة التي يمارسها العدوّ، ملوحة بخيارات عسكرية استراتيجية ستهز اقتصاد السعوديّة في حال فشل جهود السلام.

وتأتي هذه الرسائل والتأكيدات، رداً على تصاعد مؤشرات التعنت من جانب السعوديّة التي بدا أنها استجابت بشكل كامل للضغوط والتوجيهات الأمريكية التي تدفع نحو استمرار الحرب والحصار ورفض مطالب الشعب اليمني؛ وهو ما قد يضع نهايةً لجهود السلام المبذولة.

وتدفع الولايات المتحدة نحو عرقلة جهود السلام من خلال الإصرار على تقديم المرتزِقة كطرف رئيسي في المفاوضات، وتحويل السعوديّة إلى وسيط سلام؛ وهو الأمر الذي يفتحُ المجالَ أمام التنصل عن التزامات السلام، ويمنح دول العدوان الفرصة لمواصلة العدوان والحصار مع التهرب من التداعيات المترتبة على ذلك.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد سخر مؤخّراً من محاولات السعوديّة لتقديم نفسها كوسيط سلام، وأكّد أنها لن تكون بمنأى عن تداعياتِ استمرار العدوان والحصار، وأن استمرار معاناة الشعب اليمني لن يمُرَّ دون حساب.

وقفات نسائية في الحديدة وريمة تنديداً بالجريمة

حملةُ تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي إحياءً للذكرى 103 لمجزرة تنومة

المسيرة : صنعاء

انطلقت، مساءَ أمس الثلاثاء، حملةُ تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ إحياءً للذكرى 103 لمجزرة «تنومة وسدوان» التي ارتكبها آل سعود بحق أكثر من ثلاثة آلاف حاج يمني.

واستنكر الناشطون في الحملة الجرائم المتواصلة للنظام السعوديّ بحق الشعب اليمني منذ عشرات السنين، والتي لا تزال تتكرّر إلى يومنا هذا عبر العدوان الغاشم المتواصل للعام التاسع على التوالي، مؤكّدين أن الوجهَ الحقيقيَّ لآل سعود لم يتغير.

وطالب الناشطون بتكثيف الجهود لفضح جرائم آل سعود في السابق واللاحق، لافتين إلى أن أسوأ من الجريمة هو نسيانها وعدم التحدث عنها.

إلى ذلك، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظتي الحديدة وريمة، أمس، وقفاتٍ تزامناً مع الذكرى الـ103 لمذبحة الحجاج الكبرى التي ارتكبها النظام السعوديّ بحق ثلاثة آلاف حاج يمني في تنومة وسدوان عام 1341هـ.

وخلال الوقفات، أكّدت المشاركات أن مجزرة تنومة وسدوان تُعيدُ إلى الأذهان التاريخَ الأسودَ للمسلسل الدموي الذي أدمن عليه النظامُ السعوديّ المجرم.

وأشَارَت الكلمات، إلى أن مذبحةَ الحجاج اليمنيين، تُعَدُّ من أفظع جرائم التاريخ وأن ما لحقها من مجازر وحشية مماثلة، كشفت الوجه القبيح لهذا النظام الدموي الحاقد الذي يدّعي أهليتَه على بيت الله الحرام.

وأكّدت بيانات الوقفات أن استمرار استثمار آل سعود لمناسك الحج واستغلال أموال هذه الفريضة يساعدها على ارتكاب الجرائم وشن الحروب الظالمة في المنطقة وتنفيذ مخطّطات وأجندات صهيونية للتآمر على المسلمين وتغذية الصراعات.

ودعت إلى إنقاذ فريضة الحج بعد أن أصبح النظام السعوديّ فاقداً للأهلية والشرعية وغيرَ مؤتمن على الحرمَيْن الشريفين، لافتاً إلى أنه ينبغي على الدول الإسلامية وعلماء ورموز الأُمَّة رفع أصواتهم عاليًا؛ للمطالبة برفع يد هذا النظام عن المقدسات الإسلامية ومنع استحواذه على مناسك فريضة الحج.

وأشَارَت البيانات، إلى أن الخروج بوقفات الغضب تزامناً مع ذكرى مذبحة تنومة وسدوان، تذكير للعالم الصامت بكل جرائم العدوان السعوديّ بحق اليمنيين، وتأكيد الصمود والمضي في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وزيرُ النقل يكشفُ عن رحلاتٍ جديدة يستقبلُها مطارُ صنعاء الأسبوعَ القادم

المسيرة : صنعاء

أعلنت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاء، أمس الثلاثاء، عن وجهاتٍ جديدةٍ للرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي، في ظل تقاعس تحالف العدوان عن تنفيذ الاتّفاقيات الخَاصَّة بالجانب الإنساني.

وقال وزير النقل، عبد الوهَّاب الدرة، في لقاء مع قناة «الميادين» الفضائية، أمس: «إن مطار صنعاء الدولي سيبدأ من الأسبوع المقبل استقبال رحلات جديدة من العاصمة الأردنية عمان إلى صنعاء والعكس»، مؤكّداً أن هذه الرحلات تعد خطوة أولى قبل توسيعها إلى مومباي والقاهرة وجدة.

وأشَارَ إلى أن «هناك رحلات جوية خَاصَّة لنقل حجاج بيت الله الحرام مباشرة من مطار صنعاء إلى جدة، مؤكّداً أن حكومة الإنقاذ سهّلت عمل الفريق الأممي الخاص بسفينة صافر وأعفته من رسوم الشؤون البحرية».

الحكمُ بإعدام أحد المتورطين في جرائم «إرهابية» وحبس آخرين من 5 – 25 سنة

المسيرة : صنعاء

أصدرت المحكمةُ الجزائيةُ المتخصّصةُ في العاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، حُكماً بإعدام أحد المتهمين بجرائم «إرهابية».

وأدانت الشُّعبةُ الجزائية المتخصصة في جلستها، أمس، برئاسة القاضي عبد الله علي النجار وعضوية القاضي عباس وجيه الدين وأمين سر المحكمة القاضي عبد السلام عباد، المتهم «سليم الديلمي» وذلك بالانتماء لما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي، حَيثُ قضى منطوق الحكم بالإعدام حداً وتعزيراً وقصاصاً على المتهم الديلمي.

وفي السياق، أدانت الشعبة الجزائية المدان «علي الفقيه» بإعانة العدوان ومعاقبته بالحبس 10 سنوات، كما أدانت المتهم «محمد رخيص الفضلي» بالاتّجار بالمخدرات ومعاقبته بالحبس 25 عاماً و5 سنوات للمدان إبراهيم الذيباني.

الاحتلالُ السعوديّ يستقدم مئات المرتزقة من منفذ الوديعة إلى مدينة عدن

المسيرة : متابعات

دفع الاحتلالُ السعوديّ بالمئات من ميليشياته ومرتزقته إلى مدينة عدنَ، ترافقهم الأطقمُ والآلياتُ المدرعة، وسط ارتفاع حدة التوتر والتصعيد مع ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وبحسب مصادرَ إعلامية، أمس الثلاثاء، فقد وصلت إلى عدن المحتلّة عشراتُ الأطقم والمدرعات العسكرية التي تحمل على متنها المئات من ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» الموالية للاحتلال السعوديّة، بعد استقدامها من منفذِ الوديعة.

وأفَادت المصادر بأن التحشيداتِ السعوديّةَ الجديدة الواصلة إلى عدن المحتلّة كانت قد توقفت لأيام في محافظة شبوة، حَيثُ تم إدخَالها إلى معسكرات العدوان في المدينة، قبل أن يتم انتشارها في المواقع الاستراتيجية، ضمن مخطّط لتحالف العدوان يهدف إلى الإطاحة بما يسمى «الانتقالي» في معقله الرئيسي «عدن» واستبداله بميليشيا جديدة تحمل اسم «درع الوطن»، فيما يرى مراقبون أن هذه التوترات تأتي؛ بسَببِ خلافات بين الاحتلال السعوديّ والإماراتي من جهة، ومن جهة أُخرى تأتي في سياق إدارتهما للمحافظات المحتلّة بسياسة إشغَال الأدوات بالصراعات.

لجنةُ أراضي القوات المسلحة تنزعُ يدَها عن (3524) لبنة وتسلّمها للجنة الرئاسية للمعالجة

المسيرة : متابعات

أكّدت لجنةُ أراضي وعقارات القوات المسلحة بصنعاء، أمس الثلاثاء، نزعَ اليد عن مساحة (3524) لبنة عشاري وتسليمها للجنة الرئاسية.

وتشمل المساحة الواقعة ضمن الأراضي العسكرية المحرَّر بها عقودٌ من قبل الهيئة العامة للأراضي للمساهمين في «جمعية الصقور» بمنطقة سعوان بأمانة العاصمة والواقعة في حرم وحمى لواء غمدان.

وأوضحت اللجنة أن «إجراءات نزع اليد عن المساحة المحدّدة تمت بناءً على توجيهات من قبل رئيس هيئة الأركان العامة وعملاً بالمعالجات المقترحة من لجنة أراضي وعقارات القوات المسلحة».

وأشَارَت إلى أن تلك الأراضي التابعة لـ«جمعية الصقور» يغلب عليها البناء وأصبحت مأهولةً بالسكان، ولا يمكن استعادة طابعها العسكري حَاليًا أو مستقبلاً.

وبيّنت اللجنة أنها قد سلّمت المساحة المذكورة للجنة الرئاسية لمعالجة إشكالات الجمعيات السكنية؛ لتقوم بتصحيح ومعالجة وضع جمعية الصقور في تلك المساحة واتِّخاذ الإجراءات اللازمة بذلك؛ بما يتضمن حق المساهمين في الجمعية مع مراعاة الجانب الأمني والاشتراطات المقترحة من اللجنة العسكرية.

إلى ذلك، ناقش اجتماع بين اللجنة العسكرية لأراضي وعقارات القوات المسلحة ووزارة الأشغال العامة والطرق، الاشتراطات العسكرية للجزء المحدّد ضمن «جمعية الصقور» وتركزت مجرياتُ الإجتماع على جملة من النقاط التي تلخّصت في: (وضوح المناسيب والارتفاعات لمنطقة الاشتراطات، وتحديد الحدود للجمعية بحسب الإحداثيات، والخروج بمحضر فني موقع من قبل اللجنة العسكرية ووزارة الأشغال).

كما شملت النقاطُ المتفَقُ عليها (مناقشةَ أية مواضيع متعلقة بالاشتراطات فقط، بالإضافة إلى أية مواضيع أُخرى يمكن مناقشتها بين اللجنة الرئاسية ووزارة الأشغال، وتطبيق قانون البناء ولائحته التنفيذية وقانون التخطيط، بحسب الممكن والمتاح).

وفاةُ طبيب داخل سجون الاحتلال الإماراتي بعدن جراء التعذيب الوحشي

المسيرة : متابعات

تتواصلُ الجرائمُ والانتهاكاتُ الإنسانية في المحافظات الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وأدواته، حَيثُ توفي طبيبٌ معتقَلٌ قسراً داخل سجون الاحتلال الإماراتي في عدن، أمس الثلاثاء، إثر تعرضه للتعذيب الوحشي.

وأكّد ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أن طبيبَ الأسنان «رضوان محمد السياد» توفي داخل سجن شرطة مديرية الشعب بعد خمسة أيَّام من اعتقاله، وذلك على يد ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

وأَضَافَ الناشطون أن ميليشيا الانتقالي قامت باعتقال الطبيب «السياد» قبل أيَّام، وذلك على خلفية خلافات على أرضية، حَيثُ تقدمت أسرة الضحية في وقت سابق بطلبات للإفراج عنه؛ بسَببِ حالته الصحية وإحالة القضية إلى النيابة، إلا أن ميليشيا الاحتلال الإماراتي رفضت الإفراج.

وتتهم أسرة الطبيب السياد، الاحتلال الإماراتي وما يسمى الانتقالي بالوقوف وراء مقتل ابنهم بعد تعرضه للاعتداء والتعذيب والضرب، داعيةً كُلّ المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى مساندتها والضغط؛ مِن أجل إجراء تحقيق عاجل في الجريمة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

النظامُ السعوديّ لا يزالُ يرتدي القناعَ التكفيري الدموي

مذبحة الحجاج اليمنيين في تنومة..

أحزان تتجدد كل عام!

المسيرة : خاص:

لا يـزالُ صدى مجـزرة «تنومة» يوجـعُ القلوب، على الرغـم من مرور أكثر مـن مِئة عام عـلى ارتكابها، غير أن النظام السـعوديّ الذي أدمن على سفكِ دماءِ اليمنيين يُتوقَّعُ منه كُـلُّ شيء.

وشـهد العام 1342 هجرية الموافـق 1923 ميلادية، مجزرة مروعـة بحق آلاف الحجيـج اليمنيين على أيدي جيش آل سـعود، عُرفت فيما بعد بـ «مجزرة تنومة».. وتنومـة بلدة في عسـير تنومة ووادي سـدوان بعسـير، حَيـثُ كان الحجاج اليمنيين زهاء ثلاثة آلاف، وهم عزّل من السـلاح، وكلهم مهللون بالإحرام للحج، فصدف أن التقـت سريةُ جنود مـن جيش آل سـعود بقيادة الأمير خالـد بن محمـد «ابن أخ الملـك عبدالعزيـز»، بالحجاج اليمنيـين وهم في طريقهـم إلى مكة، فسـايرهم الجنودُ بعـد أن أعطوهم الأمـان؛ ولما وصل الفريقـان إلى وادي تنومة، وجنـود السرية في الجهة العليـا بينما اليمنيون في الجهة الدنيا، انقض الجنودُ على الحجاج بأسـلحتهم فأبادوهـم، فلم ينجُ منهم إلا عـددٌ قليل، وقُتل أكثرُ من ٢٩٠٠ حاج.

ويبـيِّن الدكتـور محمـد عـوض الخطيـب في كتابـه «صفحـات من تاريخ الجزيرة العربيـة الحديث» أن من بين الضحايا الحاج حسين القريطي، والد الشيخ المقرئ محمـد القريطي -رحمـه الله- الذي وُلـد في نفس العام ولـم يمنعْه يتمُه من تخليد نفسـه بعلمـه وصوته الذي ترنَّمَ به الذكرَ الحكيمَ على طريقته الخَاصَّة حتى اعتبره أهل اليمن «عطر شهر رمضان».

وذكـر القاضي يحيى بن محمد الإرياني، والد الرئيس الأسـبق القـاضي عبدالرحمـن الإريانـي، أن الجنـود السـعوديّين كانوا يتنادون فيما بينهـم بقولهم: «اقتلوا المشركين».

ويشـير الكاتـب والباحـث الدكتـور حمـود عبدالله الأهنومي، في الفصـل الثاني من كتابه (مجزرة الحجاج الكـبرى) إلى أن مذبحة حجاج اليمن في تنومة وسـدوان على يد عصابات ابن سـعود، عن مجزرة تنومة والزمان والمكان والأسباب.

ويقول: «إن روايـات المؤرخين تعددت في تحديد زمان المجـزرة، حَيثُ بعـض المصادر قالت إنهـا وقعت في عام 1340هـ ولكن المصادر المعايشـة للحدث والقريبة من تفاصيـل المجزرة وعـلى رأس تلك المصادر سـيرة الإمام يحيـى حميد الدين أنها وقعت يـوم الأحد 17ذي القعدة 1341هـ، الساعة الخامسة بالتوقيت الغروبي، أي الموافق ١ يوليو 1923م، وهذا بحسـب تعليقة كتبها أمير الحج السـيد العلامة محمد بن عبدالله شرف الدين، إضافة إلى توقيـت ورد في مخطوط البحـث المفيد بل بتفصيل أكثر، حَيـثُ ذكـر أنهـم تعرضـوا للمذبحة وبعضهـم كان قد انتهى من شـد رحلـه بعد الغداء، وبعضهم في حال شـد الرحل، وبعضهم كان لا زال في حال الغداء».

وبخصوص مكان المجزرة، يوضح الباحث وبحسـب المصـادر أنه في تنومة من بني شـهر في منطقة عسـير، الـذي ورد في سـيرة الإمام يحيى ووثيقة العلامة قاسـم العزي بأن الحجاج كانوا قد نزلوا على ثلاث فرق، الفرقة الأولى نزلـت في تنومـة وعدادهـا في بني شـهر وفرقة في سَـدوان الأعلى وفرقة في سدوان الأسفل وسَدوان معدود في بني الأسمر.

ويؤكّـد الباحث الدكتور الأهنومي، أن هناك أسـبابًا كثـيرةً دفعـت النجديـين إلى ارتـكاب أكبر مجـزرة بحق المسـافرين والحجاج المسـالمين بسـبق تعمـد وإصرار، لأسباب سياسية وعقائدية، ومادية وعسكرية.

لقـد وصلـت الرسـالة النجديـة الوهَّـابيـة مزينـة بالأشـلاء والرؤوس المقطوفة إلى كُـلّ بيت يمني، وكان مفـاد تلك الرسـالة أن القتل أفضل طريقـة محببة لدى النجديـين في علاقتهـم باليمنيـين، وأنـه خير وسـيلة في التعارف معهم من أول يوم، وأن عليهم أن يسـتعدوا لمثل ذلك السـلوك المتوحش في أقرب فرصـة، أو فليكونوا على حذر، وللأسـف عاد آل سـعود لمثلها منـذ عام ٢٠١٥م م بأشد وأسوأ مما كانوا.

تغييبٌ ممنهج:

وعـلى الرغم مـن هذه الجريمـة المتوحشـة المخالفة للأعـراف والتقاليـد والأديـان السـماوية، إلا أن نظـام الخائـن عفـاش تعمـد إخفاءها، ولـم يتـم تناقلها بين الناس.

وإلى جانب التعتيم الإعلامي كان هناك تعتيم وتواطؤ في الإهمـال المتعمـد في المناهج الدراسـية والجامعية من خلال عدم ذكر وقائع الجريمة الوحشية في حق الحجاج في تنومة، وما هي أسـبابها والأهداف من وراء ارتكابها وبغرض تعريف الشـعب اليمنـي بأعدائه، وكذلك لم تتم تسـمية أيـة مصالح أو منشـآت حكومية بهذا الاسـم؛ أسـوةً بأسـماء الشـهداء، حَيـثُ كان الهدف الأَسَـاسي مـن كُـلّ هذا هو طمس معالم الجريمة الوحشـية التي ارتكبها النظام السـعوديّ ولأغراض كثيرة منها تحسين سمعة هذا النظام الإجرامي وأُخرى من ضمنها التهيئة الفكريـة والثقافية لنشر الغزو الفكـري التضليلي التي دعـا لها النظام السـعوديّ عـبر أجندات قـام بتنفيذها أتباعُهم من المرتزِقة.

ويَعتبر وكيلُ وزارة الماليةِ، الخبير الاقتصادي الدكتور يحيى السـقاف، الذكـرى المئويةَ لمجـزرة تنومة محطةً يستلهم منها الشعب اليمني الدروس والعِبرَ؛ لمعرفة ما يُكِنُّه النظام السـعوديّ عليهم من حقد وخبث؛ وهو ما يسـتدعي تعزيزَ التلاحم والاصطفاف الشـعبي لمواجهة العدوان الأمريكي السـعوديّ الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

ويقـولُ: إن «النظـام السـعوديّ اتخـذ جملـة مـن الأسـاليب منها استخدام النفوذ السـياسي والاقتصادي للتأثـير عـلى كتابـة التاريـخ والضغـط عـلى الـدول أو المؤرخـين والباحثـين والكتـاب بعـدم التعاطـي مع أي موضوع يتعلق بهذا الشـأن إلا بما يتوافق مع رغباتهم ومصالحهم، حَيثُ تبدي السعوديّة اليوم انزعَـاجاً كَبيراً تجـاه الوعي المجتمعـي الذي وصل إليه الشـعب اليمني بمعرفـة مجزرة تنومـة وأبعادهـا وخلفياتها ومدى ما تعـرض له شـعبنا من ظلـم واعتـداء تكـرّر ارتكابه في سنوات العدوان والحصار».

ويؤكّـد أنّ «المجـزرة الوحشـية التـي ارتكبتهـا السـعوديّة في حق أجدادنا مثّلت عدواناً سـافراً وإجراماً مفرطـاً بحـق الشـعب اليمنـي خالـف كُـلّ القوانـين السـماوية والوضعية والأعراف الدولية، ولا غرابة في أن تنفـذ هذه الأسرة الدموية تلك الجرائم والمجازر بناءً على ما يملي عليهم مذهبهم التكفيري، والذي فاقم جرائمهم اليـوم في البـلاد من قتـل وبطش وتعذيـب وانتهاكات لا حـصر لها، حَيثُ وحكام هذا النظـام هم أعداء العروبة والإسـلام والحضـارة والتاريخ وأن قتلهـم للحجاج هو كتفجيرهم للمسـاجد والمقدسات فهم لا يقدرون حرمة دين ولا دم».

ويتفـق الباحـث عبـد الله بـن عامر مع مـا يطرحه الدكتور السقاف، ويقول في تغريدةٍ له عبر صفحته على «تويتر»: «إن لم يكن باسـتطاعة اليمنيين حتى مُجَـرَّدُ التفكير في إحياء مجزرة تنومة، رغم أن ذلك قد يبدو أمراً عادياً؛ لأَنَّنا أمام حدث لا يمكن تجاهُلُه أَو تناسيه؛ حتى لو كانت العلاقات طبيعية، لكن للأسف كانت السلطات المتعاقبة تُفرِطُ في التبعيـة لدرجة محاولة طمس ودفن هذه المجزرة إرضاءً للمجرم وتقرباً منه».

المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية يكشف الأضرار المادية والبشرية جراء الفيضانات والسيول منذ مارس الماضي:

وفاةُ 9 أشخاص وإصابة 4 آخرين وتضرر 21 ألف منزل ومعاناة طالت 22 ألف أسرة

المسيرة : متابعات:

كشـف المجلسُ الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسـانية والتعاون الدولي، أمس الثلاثاء، عن الإحصائيات العامة للخسائر البشرية والمادية التي تكبدها المواطنون؛ جراء الفيضانات والسيول التي تدفقت في مختلف المحافظات منذ مارس الماضي.

وأظهـرت الإحصائيـة التـي أدلى بهـا المجلس، أمـس، تعـرض العديد من المحافظـات اليمنية لخسـائر كبيرة في الممتلكات والأرواح؛ مـا أَدَّى إلى وفاة 9 أشـخاص وإصابة 4 آخرين، فيما تضرر 22 ألفـاً و306 أُسَر في 15 محافظة محـرّرة. وأوضحت الإحصائية أن المنازل المتـضررة وصلت إلى 21 ألفاً و378 منـزلاً متـضراً، توزعت بين 8339 منـزلاً متضرراً بشـكل كلي، فيما تضرر 13.034 منزلًا بشكل جزئي، منها 51 منزلاً آيل للسقوط.

وبيّنـت الإحصائيـات أن الأضرارَ في البنيـة التحتيـة بلغـت 291 تـضرراً، تضمنت 159 أرضاً زراعية، و82 انهيارات صخرية وقطع طرق، فيما تضرر 22 ثروة حيوانية و28 تضرراً في انهيار سدود وآبار وشبكات مياه.

ولفت المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية أن محافظة حجّـة من أكثر المحافظات تـضرراً في الممتلـكات والأرواح، أغلبهـم مـن النازحـين، فيما تعرضـت محافظة المحويت إلى انهيارات صخرية؛ ما أَدَّى إلى قطع الطرق وتوقف حركة السير.

وأكّـد المجلس أن أضرار السـيول ضاعفت من معاناة الشعب اليمني الذي يعيش أسـوأ أزمة إنسـانية في العالم جـراء العدوان والحصار منـذ 8 أعوام، داعياً المنظمات الأممية والدوليـة والمحلية، إلى القيام بدورها وسرعة التدخل لإغاثة المتضررين وتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية وإنسانية تلبي احتياجات المتضررين.

الأزمة السودانية الراهنة.. من التوقيع على اتّفاق العلاقة مع الكيان الصهيوني إلى الاقتتال!

(ح2)

سياسةُ القيادة السودانية في تمرير اتّفاق التطبيع مع «إسرائيل»

المسيرة: إعداد/ محمد محسن الحوثي:

نفَّذت القيادةُ السودانية عدداً من الأنشطة والتصريحات المتناقضة -ربما بالتنسيق مع «إسرائيل» في بعضها-؛ بهَدفِ إرباك الرأي العام؛ بغرض تهيئته لتقبُّلِ الأمر الواقع؛ مِن أجلِ امتصاصِ المواقفِ الرافِضة لإقامة العلاقة مع إسرائيل، نوجزها في الآتي:

تسريب مقطع فيديو يظهر 5 شبان بينهم فتاة، وبجانبهم علما السودان و«إسرائيل»، ويوجهون التحية بالقول: «تحيا السودان.. تحيا «إسرائيل».. سلام للأبد.. «إسرائيل» أخوة»، واختتم الفيديو بالصراخ: «هتكفا.. شالوم السودان شالوم إسرائيل».. واحتفى «إسرائيليون» بمقطع الفيديو وكتب حساب «إسرائيل بالعربية» التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، عبر تويتر: «عدد من سكان السودان من المؤيدين للسلام مع «إسرائيل» يوجهون التحية «لإسرائيل» ويقفون احتراماً للنشيد الوطني الإسرائيلي «الأمل».. (تشبه الخطوة التي قامت بها الإمارات والبحرين في البدايات).

وأثار الفيديو تفاعلاتٍ واسعةً، بين مؤيد ومعارض، وآخرين شكّكوا في صحة ودقة المقطع واتهموا «إسرائيل» بالفبركة لاستمالة الناس، وسط حالة من الإنكار للمطبعين، وقال مغردون إن خمسة يظهرون بالفيديو لا يشكلون شيئاً من عدد سكان السودان، الذين ترفض غالبيتهم التطبيع مع الاحتلال ([10]).

تصريحاتٌ متناقضة:

يمكن ملاحظةُ التناقُض في تصريحات قيادة السودان العليا حول الموضوع في الفترة ما بين لقاء أبو ظبي وإعلان الاتّفاق بين السودان وإسرائيل، وربما في اليوم الواحد، نورد منها التالي:

أولاً: القيادي بـ«الجبهة الثورية» ياسر عرمان: دعا رئيس الولايات المتحدة إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وَأَضَافَ «تحقيق السلام وتنفيذه سيكون أحد أهم العناصر الداعمة لإزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب، والبلاد مقبلة على حكومة تشمل الجبهة الثورية».

ثانياً: وزير الخارجية السوداني عمر إسماعيل قمر الدين

نفى الخميس 24 سبتمبر، صحة مزاعم حول اعتزام بلاده تطبيع علاقاتها مع إسرائيل على غرار الإمارات والبحرين.

ثالثاً: رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان

إن مباحثاتنا مع المسؤولين الأمريكيين في الإمارات، التي استمرت 3 أيَّام، تناولت قضايا عدة بينها «السلام العربي» مع «إسرائيل».

«هناك فرص داخلية وخارجية واجبة الاستغلال للخروج من الأزمات، والسلام يمكننا من العمل سوياً لإصلاح الاقتصاد وما أفسده النظام البائد، وفرصة سانحة لشطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، والاندماج في المجتمع الدولي».

رابعاً: رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

إن قضية تطبيع بلاده للعلاقات مع «إسرائيل» «معقدة، وتحتاج إلى توافق مجتمعي».. ورفض «ربط عملية التطبيع (مع إسرائيل) بقضية شطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

قوى تطالبُ بالعلاقة مع «إسرائيل»:

جاء ذلك، في مؤتمر صحفي بالعاصمة الخرطوم، عقده كُلٌّ من رئيسي حزب «الأمة» مبارك الفاضل، وحركة «تحرير السودان ـ الثورة الثانية» أبو القاسم أمام، وممثل «جبهة الشرق» حميد محمد حامد.. وأكّد مبارك الفاضل رئيس حزب «الأمة»، أن «العرض الأميركي محكوم بفترة الانتخابات الرئاسية المقبلة، وينبغي علينا ألا نضيع الفرصة التاريخية».

وقال الفاضل: «بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، سندخل في أزمة كبيرة بالسودان، إذَا لم نوافق على العرض، الذي قدم في الإمارات» ([11]).

التعويضاتُ بالتزامن مع الاتّفاق السوداني – «الإسرائيلي»:

لذر الرماد على العيون؛ أدلى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بتصريح مضمونه أن «بلاده حولت التعويضات المطلوبة ومقدارها 335 مليون دولار لضحايا تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في عام 1998م؛ مِن أجل إزالة السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب.. وقدم حمدوك الشكر الجزيل للرئيس -الأمريكي ترامب- على تطلعه إلى إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب ([12]).

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو في مؤتمر صحفي الأربعاء 21أكتوبر2020م، إن بلاده شرعت في عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، دون أن يحدّد موعداً لاتِّخاذ القرار الذي أثقل كاهل الاقتصاد السوداني.. وقال بومبيو إن «قرار العلاقة من «إسرائيل» قرار سيادي يعود للحكومة السودانية»، معرباً عن أمله في أن يعترف السودان بإسرائيل قريباً.. وَأَضَافَ «نواصل العمل معهم بنشاط لإظهار لماذا من مصلحة الحكومة السودانية اتِّخاذ هذا القرار السيادي. نأمل أن يقوموا بذلك، ونأمل أن يقوموا به سريعاً» ([13]).

التوقيعُ على الاتّفاق والمواقف منه:

تبنت الولايات المتحدة الخطوة بعد الخطوة حتى تم الاتّفاق بين السودان و«إسرائيل» الجمعة، 23أكتوبر2020م، حَيثُ أجرى الرئيس الأمريكي محادثات ثلاثية.. وتطرق إلى عدد من القضايا، والمصالح التي ستحقّق منها شطب السودان من قائمة الدول الإرهابية، التعويضات لأسر الضحايا الأمريكيين، دعم السودان، النظر في الديون البالغة 60 مليار دولار.. الخ (حسب تعبيره)، وصدر بيان ثلاثي عن السودان والولايات المتحدة و«إسرائيل» نقله التلفزيون الرسمي السوداني، ووُصف الاتّفاق بأنه «تاريخي».

ومما جاء في البيان الثلاثي: «اتفق القادة على تطبيع العلاقات بين السودان و«إسرائيل» وإنهاء حالة العداء بينهما.. وبدء العلاقات الاقتصادية والتجارية».

كما اتفقوا على «أن تجتمع الوفود في الأسابيع المقبلة للتفاوض بشأن اتّفاقات التعاون في تلك المجالات، إضافة إلى مجال تكنولوجيا الزراعة والطيران وقضايا الهجرة وغيرها» ([14]).

ويوم السبت، 24 أكتوبر 2020م أعلن صندوق النقد الدولي أن القرار الأمريكي شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، يعتبر خطوة نحو تخفيف أعباء الديون التي تثقل كاهل الخرطوم.. وجاء في بيان لكارول بيكر رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي في السودان بهذا الصدد: «نحن متحمسون لإبلاغ الإدارة الأمريكية الكونغرس رسميًّا بنيتها شطب السودان من القائمة.. رفع اسم السودان من القائمة يزيل إحدى العقبات أمام الإعفاء المحتمَل من الديون ضمن المبادرة الخَاصَّة بالدول الفقيرة المثقلة بالديون ([15]).

موقفُ القوى السودانية:

أثار الإعلانُ انقساماتٍ بين القوى السياسية في السودان، الذي يمُرُّ بمرحلة انتقالية صعبة منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل عام 2019م بعد احتجاجات حاشدة ضد حكمه الذي دام ثلاثة عقود.

ومثلما دعت قوى وأحزاب مجلس السيادة والحكومة السودانية لسرعة العلاقة مع «إسرائيل» رفضت فصائل سياسية بارزة في السودان، -اتّفاق تطبيع العلاقات- المبرم مؤخّراً بين الخرطوم وتل أبيب برعاية أمريكية.. وانتقدت الاتّفاق قوى الإجماع الوطني، وهي تحالف يساري وعنصر رئيسي في تحالف «قوى الحرية والتغيير» الذي انبثق عن الانتفاضة ضد البشير.. كما ندّد حزب «المؤتمر الشعبي» السوداني بالخطوة، فيما هدّد زعيم المعارضة الصادق المهدي بـ«سحب دعم حزب الأُمَّة من الحكومة إذَا مضت قُدُماً في التطبيع» ([16]).

وعبّر الصادق المهدي -زعيم حزب الأُمَّة القومي- أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير، الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة.. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف يتناول قضايا التطرف والتجديد في الإسلام وهو الأول من نوعه في عهد الحكومة الحالية.. وقال المهدي في بيان «أعلن انسحابي من المشاركة في هذا المؤتمر تعبيراً عن رفض بيان شارك فيه ممثلون لأجهزة السلطة الانتقالية مع رئيس أمريكي منتهية ولايته يوم الـ 3 نوفمبر-تشرين الثاني، القادم؛ وهو يجسد العنصرية ضد الأُمَّة الإسلامية والعنصرية ضد الأُمَّة السوداء ورئيس دولة الفصل العنصري المتحدي للقرارات الدولية والمخالف للقانون الدولي بضم أراضٍ محتلّة».. وقال الصادق المهدي: إن بيان الاتّفاق «يناقض القانون الوطني السوداني، والالتزام القومي العربي». وَأَضَافَ «قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1967 ما زال سارياً، وسأطلب من محامي حزب الأُمَّة تحريك الإجراءات القانونية ضد من يقوم بالخطوة».

من جانبه، اعتبر مبارك الفاضل المهدي السياسي المنشق عن حزب الأُمَّة، قال لوكالة فرانس برس إن «الاتّفاق المعلن انتصار للشعب السوداني بعدما عانى فترة 27 عاماً من العزلة عن العالم.. إنه اتّفاق تاريخي يُخرج السودان من عنق الزجاجة» ([17]).

الغريب تصريح رئيس مجلس السيادة/ عبد

←

الفتـاح البرهـان قـال: إن رئيـس حـزب الأُمَّـة/ الصـادق المهدي، ورئيس حـزب البعث/ علي الريح السنهوري لم يبديا اعتراضاً بشأن –التطبيع – مع «إسرائيـل»، عند تشـاور البرهان معهمـا طالما أن الأمر سـيعرض على السـلطة التشريعيـة القادمة للموافقة، حسب تأكيد البرهان! ([18]

وتعزيـزاً لتصريـح البرهـان نقل موقـع وكالة الأنباء السـودانية «سـونا» عن وزير العدل/ نصر الدين عبد البـاري أن «اتّفاق التطبيع يجب إجازته من الهيئة التشريعية أو مجلسي الوزراء والسـيادة في اجتمـاع مشـترك في حـال عـدم قيـام الهيئـة التشريعيـة عندما يتم التوقيـع على اتّفاق التطبيع النهائي» ([19]).

(ويوجـد جدل قانوني واتّفـاق الحكم الانتقالي، وهـل يجيز أو لا يجيز العلاقـة مع «إسرائيل»، وما هي المصلحة العليا.. الخ، الموضوع في هذه الجزئية يحتاج إلى دراسة تحليلية مستقلة)!

ويعـارض التطبيـع مجمـع الفقـه الإسـلامي أعلى سـلطة دينية إسـلامية في البـلاد، وقال الأمين العام للمجمع عادل حسـن حمـزة لوكالة فرانس بـرس «بحضـور 40 عضـواً مـن أعضـاء المجمع البالـغ عددهـم 50 «أصدرنـا فتـوى بعـدم جواز التطبيع مع «إسرائيل»؛ لأنَّها دولة محتلّة للأراضي الفلسـطينية.. أعتقـد أن الحكومة سـتلتزم بهذه الفتوى».

عيـد عبد المنعم الذي يديـر شركة تعمل في مجال التحويلات المالية، قال بلهجة قاطعة إن السودان لا يحتـاج للتطبيع مع «إسرائيل». ورأى أن «التطبيع مسـألة أمن قومـي وليس من حـق أي جهة إبرام اتّفـاق معهـا دون الرجـوع إلى الشـعب ونحـن لا نحتاج لإسرائيل.. بلادنا غنية بمواردها».

وبالمقابل مصطفى سليمان الذي يعمل بالتجارة يؤمـن بـأن للسـودان مصلحـة في التطبيـع؛ لأنَّـه سـيقود إلى «الازدهار الاقتصـادي»، دون مزيد من التوضيح.

وكان رجل الأعمال السـوداني أبو القاسم برطم قد أعلن في مقابلة مع فرانس برس الأسبوع الماضي عزمه على تنظيـم رحلة تضم 40 سـودانياً لزيارة «إسرائيل» لمدة خمسة أيَّـام ([20]).

وخرجـت جمـوع مـن المواطنـين في مظاهرات ومسـيرات غاضبـة ترفض تلك الخطـوات ورفعت الشـعارات المنـدّدة والمسـتنكرة، وأخرقـت العلـم «الإسرائيـلي».. وأصـدرت البيانات.. واسـتخدمت وسـائل التواصل الاجتماعي في التعبير عن رفضها، تحت وسوم متعددة أبرزها هاشتاق #لا-للتطبيع-مع-إسرائيـل عبر تويتر وفيسـبوك والواتس أب... إلخ.

وعـبر صحفيـون ورجـال قانـون ومثقفـون عـن رفضهـم في مؤتمـرات بحضور قـادة ووزراء ومسؤولون.. كذلك عقدت ندوات حول الرفض!

«إسرائيل».. فرحة إنجاز:

بنيامـين نتنياهـو/ رئيسُ وزراء «إسرائيـل» في حديـث صحفـي قـال: «في الخرطـوم، العاصمة السـودانية تبنَّوا عام 1967 ثـلاث قرارات للجامعة العربية وهي.. لا سـلام مـع «إسرائيل»، لا اعتراف بهـا، ولا مفاوضـات معهـا»، وأضـاف: «اليـوم الخرطـوم تقول نعم للسـلام مـع «إسرائيل» نعم للاعتراف بـ«إسرائيل» ونعـم لتطبيع العلاقات مع «إسرائيـل».. هـذه مرحلـة جديدة مرحلة السـلام الحقيقـي.. سـلام مـع دولـة عربيـة جديـدة هي الثالثـة في غضـون الأسـابيع الأخـيرة».. وأكّـد أن أجواء السـودان تفتح اليوم أمـام «إسرائيل»، مما سيسـمح بالطيران المباشر ويقصر المسافة بين تل أبيب وإفريقيـا وأمريكا الجنوبية.. وشـكر رئيس مجلـس السـيادة السـوداني عبد الفتـاح البرهان ورئيـس الحكومة عبـد الله حمدوك عـلى قرارهما توقيع اتّفاق التطبيع مع بلاده.. وَأَضَـافَ: «أود أن أشكر مرة أُخرى الرئيس دونالد ترامب وفريقه على دورهم في هذا الحراك التاريخي المهم. نوسـع دائرة السلام. أشـعر بانفعال كبير، وآمل أن تتسع دائرة السلام أكثر» ([21]).

منظمةُ التحرير الفلسطينية:

واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجمعة، (من رام الله بالضفة الغربيـة المحتلّـة) وصـف قـرار السـودان اتِّخـاذ خطوات لتطبيـع العلاقات مع الكيـان الصهيوني بأنه «طعنة جديدة في ظهر الشـعب الفلسطيني».. وأضـاف: «انضمام السـودان إلى المطبعين مع دولة الاحتـلال «الإسرائيـلي» يشـكل طعنـة جديـدة في ظهر الشعب الفلسـطيني وخيانة لقضيته العادلة وخروجاً عن مبادرة السلام العربية».. وتابع «هذه الخطـوة ومـا سـبقها من خطـوات مـن الإمارات والبحريـن لن تزعزع إيمان الشـعب الفلسـطيني بقضيتـه واسـتمرار نضالـه حتـى إقامـة دولتـه الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

حركةُ المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) من غزة:

قـال المتحـدث الرسـمي باسـم الحركـة حازم قاسـم في بيان: إن «الإعـلان عن تطبيـع العلاقات بين السـودان ودولة الاحتلال هو خطيئة سياسية وتضر بشـعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وتضر بالمصالح السودانية والعربية».

جمهوريةُ مصر العربية:

الرئيـس المـصري عبـد الفتـاح السـيسي رحب بالاتّفـاق، وقـال في تغريـدة عـلى تويـتر: «أرحـب بالجهود المشـتركة لأمريكا والسودان و«إسرائيل» حـول تطبيع العلاقـات بين السـودان و«إسرائيل» وأثمـن كافة الجهـود الهادفة لتحقيق الاسـتقرار والسلام الإقليميين» ([22]).

الجمهوريةُ الإسلامية الإيرانية:

قالـت وزارة الخارجيـة الإيرانيـة، السـبت، 24 أُكتوبـر2020م، إن اتّفـاق السـودان و«إسرائيـل» على تطبيع العلاقات «زائـف» وقائم على «فدية».. وأضافـت على موقعهـا في «تويـتر»: «ادفعوا فدية كافيـة وغضـوا الطرف عـن الجرائم التـي ترتكب بحق الفلسطينيين ثم سـيرفع اسمكم مما تسمى بالقائمة السوداء للإرهاب».. «بالطبع هذه القائمة زائفة كزيـف الحرب الأمريكية عـلى الإرهاب. هذا خزي»؛ بدوره قال مستشار رئيس البرلمان الإيراني في الشؤون الدولية، أمير عبد اللهيان، في تغريدة على «تويتر»: «أعلن حكام السودان علاقتهم مع الكيان الصهيونـي وذلـك مقابـل أمر أمريكـي والحصول على 300 مليون دولار من السـعوديّة، لكن الشعب السـوداني الفهيم لن يخون أبداً قضية القدس.. لا شك أن «إسرائيل» لا مكان لها في مستقبل المنطقة» ([23]).

النتائجُ المباشرةُ لـ «إسرائيل»:

عـبَّر عنهـا رئيـس وزراء «إسرائيـل»/ بنيامين نتنياهو، في الآتي:

كـسر حاجز العزلـة: قـال نتنياهـو في تصريح متلفـز: «أن اتّفاقـات التطبيع الأخـيرة تضع حداً للعزلة الجغرافية التي كانـت تعانيها «إسرائيل».. «كانت «إسرائيل» معزولة تماماً.. «إسرائيل» اليوم على تواصل مع العالم بأسره».

تغيـير خارطـة الشرق الأوسـط: قـال نتنياهو: «نحـن نغـيّر خارطة الشرق الأوسـط»، مسـتعيناً برسـوم بيانيـة تظهـر مسـار الرحـلات الجوية.. وأوضـح أن التقارب مع السـودان سـيكون مفيداً «للإسرائيليـين» الراغبين بعبور الأطلسـي، مؤكّـداً أنـه «يمكننـا الطـيران غربا فـوق السـودان وفق اتّفاقات أبرمناها قبـل الإعلان عن التطبيع، وفوق تشاد إلى البرازيل وأمريكا اللاتينية ([24]).

وأشَـارَ إلى كلمـة ألقاهـا في 17 فبرايـر 2020م، في مؤتمـر رؤسـاء المنظمـات اليهوديـة الأمريكية الكـبرى، عقـد في القـدس.. ولقائـه مـع رئيـس المجلس السـيادي السـوداني عبد الفتاح البرهان.. وتحليق أول طائرة «إسرائيلية» في أجواء السودان، معتـبرًا ذلـك «تغـيراً كـبيراً». وتابـع: «السـياح «الإسرائيليـون»، الرحالة، سيسـافرون إلى أمريكا الجنوبيـة عـبر أجواء السـودان، لقـد قلصنا وقت رحلتهم بحوالي ثلاث ساعات.. من الآن فصاعداً، لن يكونوا بحاجة إلى الذهاب إلى إسبانيا وثم إلى أفريقيا فأمريكا الجنوبيـة.. يمكنهم الآن التحليق مباشرة من فوق السودان إلى البرازيل والأرجنتين، ويمكنهم التوقف خلال الطريق في بلد آخر أقمنا معه علاقات دبلوماسـية مؤخّـراً، وهو تشاد «وتابع «لقد حدثت تغيـيرات كبـيرة؛ لأَنَّ «إسرائيل» أصبحـت الآن قوة يجب أخذها بالاعتبار، ولأن التعاون مع «إسرائيل» يسـاعد على الاستعداد وتأمين مسـتقبل الشعوب، وضمان مستقبل أفضل لها، وهذا موجود في أذهان الجميع» ([25]).

أهمُّ النتائج:

تتمثـل أهـم النتائـج في نقطتـين جوهريتـين تربطهمـا علاقة بما أطلـق عليه «الهـدف الأعلى» «لإسرائيـل» من اتّفاقـات العلاقة مـع دول عربية أوضحها الخبير بالشؤون العربية والباحث في المركز المقدسي للشؤون العامة والدولة «يوني بن مناحِم» في مقابلة مع «القناة السـابعة» «الإسرائيلية»، أن «هنـاك هدفًا أعلى من وراء الاتّفاقات التي تُنسـج مـع دول عربيـة، فالسـودان هي دولـة مهمة من ناحية استراتيجية في البحر الأحمر وهذا الأمر مهم «لإسرائيل» وكشـف عن «نية لإقامة حلف إقليمي يضـم «إسرائيل» والإمـارات والبحرين والسـودان ومـصر والأردن، ولاحقـاً عـلى ما يبدو السـعوديّة أيضاً»!

وقال: إن «هذا الحلف تكون له ثلاثة أهداف: التعامل مع الخطـر الإيراني وكبح مناحي تمدد إيران في الشرق الأوسط.

كبح تعزز وتأثير محور الإخوان المسلمين بقيادة تركيـا وقطـر ضمن مكافحـة الإرهاب الإسـلامي المتطرف!

تشـكيل جسـرٍ بين «إسرائيـل» والفلسـطينيين في محاولـة التوصّل إلى تسـوية، بعـد نزول محمود عباس عن المسرح وسيكون بالإمْكَان التقدّم في هذا المجال» ([26]).

فيمـا يتعلق بالهدف الأول تعمل عليه «إسرائيل» من وقت مبكر، ليس على إيران فقط بل على محور المقاومة على مستوى الدول والقوى والأشخاص..! فيمـا يتعلـق بالهدف الثانـي فيه جانـب متحقّق، والجانـب الآخـر للتمويـه والمغالطـة، والمتمثـل في علاقتهـا مـع تركيا وقطـر، وتربطهـا بهما علاقة مبكـرة وتلاقـي المصالـح فيما يسـمى بـ«الشرق الأوسـط»، مـن حَيـثُ السياسـات والأدوار؛ وإن كانت إسرائيل الكاسـب الأوفر حظاً، الهدف الثالث مغالطة كـبرى، وتحايل بل تجاوز لأدنى الاتّفاقات والمرجعيات السابقة!

ومما لا شـك فيـه وجود أهداف أعـلى، المتعارف عليهـا.. إضافـة إلى الأهداف المعلنـة في مشروع ما يسـمى بـ«الـشرق الأوسـط الجديـد»، ناهيك عن الأهداف غير المعلنة!

الهوامش:

[10] الجزيـرة مباشر؛ «إسرائيل تحتفي بفيديو لسـودانيين يحيـون النشـيد الإسرائيـلي»، الأحـد 27 سـبتمبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://MUBASHER.ALJAZEERA.NET/D8%A5%D8%%/27/9/NEWS/POLITICS/2020B3%D8%B1%D8%A7%D8%A

[11] شـمس نيوز/ الخرطوم؛ «قوى سودانية تدعو البرهان للتطبيـع مـع «إسرائيـل»!، الأربعـاء 30 سـبتمبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://SHMS.PS/89-%88%D9%82%D9%POST/107013/%D9

[12] روسـيا اليـوم؛ «حمـدوك يعلن تحويـل المبلغ المطلوب لواشـنطن مـن أجل رفع السـودان مـن قائمـة الـدول الراعية للإرهاب»، 19أكتوبر2020م، على الرابط:
HTTPS://ARABIC.RT.COM/MIDDLE_EAST/1165334-

[13] الإندبيندينت؛ «بومبيو: سـيتم رفع اسـم السـودان من قوائم الإرهاب قريبا»، 21أكتوبر 2020، على الرابط:
HTTPS://WWW.INDEPENDENTARABIA.84%D8%%COM/NODE/162336/%D8%A7%D9A3%D8%AE%D8%A8%D8

[14] EURO NEWS؛ «انقسام في مواقف السودانيين حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، 25 أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://ARABIC.EURONEWS.VARIOUS-REACTIONS-/25/10/COM/2020AMONG-THE-SUDANESE-REGARDING-THE-NORMALIZATION-OF-RELATIONS-WITH-ISRAEL

[15]المرصد؛ «النقد الدولي: شـطب السودان من قائمة رعاة الإرهـاب الأمريكية يمهد الطريق لإعفائه من الديون»، 24 أكتوبر 2020م، على الرابط:
D8%/24/10/HTTPS://ALMARSAD.CO/2020-82%D8%AF%86%D9%84%D9%%A7%D9

[16] رويـترز؛ «اتفـاق التطبيـع مـع إسرائيـل يثير غضب المعارضة السودانية»، 24أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://WWW.REUTERS.COM/ARTICLE/SUDAN-ISRAEL-OPPOSITION-AS1-IDARAKBN2790ZH

[17] EURO NEWS؛ «انقسام في مواقف السودانيين حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، 25 أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://ARABIC.EURONEWS.VARIOUS-REACTIONS-/25/10/COM/2020AMONG-THE-SUDANESE-REGARDING-THE-NORMALIZATION-OF-RELATIONS-WITH-ISRAEL

[18] الأناضـول؛ «نتنياهو يعلـن لأول مرة عن إقامة علاقات مع جميع الدول العربية باسـتثناء 3 منها»، 17 فبراير 2020م، على الرابط:
HTTPS://WWW.AA.COM.TR/AR/%D8%A7%8A%D8%A7%D8%B3%D%84%D8%B3%D9%D986%%8%A9/%D9

[19] EURO NEWS؛ «انقسام في مواقف السودانيين حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، (مرجع سابق).

[20] (المرجع السابق).

[21] روسيا اليوم؛ «نتنياهو: التحاق السودان بعجلة السلام يلغي اللاءات الثلاث»، 22 أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://ARABIC.RT.COM/MIDDLE_EAST/1166703-

[22] الخـبر الإلكترونـي- الجزائـر؛ «التطبيـع السـوداني- الصهيونـي: «فتـح و«حمـاس» تدينـان والسـيسي يرحـب»، 23أكتوبر2020م، على الرابط:
HTTPS://DZONLINE./27311/23/10/NET/2020

[23] روسـيا اليـوم؛ «إيران: الاتفاق السـوداني - الإسرائيلي زائف وقائم على فدية»، 24 أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://ARABIC.RT.COM/WORLD/1166812-86-%8A%D8%B1%D8%A7%D9%%D8%A5%D9

[24] الجزيـرة مبـاشر؛ «نتنياهـو: اتفاقـات التطبيع «تغير خارطة» الشرق الأوسط»، 24 أكتوبر 2020م، على الرابط:
HTTPS://MUBASHER.ALJAZEERA.NET/86%D8%%D9%/25/10/NEWS/POLITICS/20208A%D8%%86%D9%AA%D9

[25] EURO NEWS؛ «انقسام في مواقف السودانيين حول تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، (مرجع سـبق ذكره).

[26] الميادين نـت؛ «إعـلام إسرائيـلي: الهدف مـن التطبيع بنـاء حلـف إقليمـي لمواجهـة إيـران وكبـح تركيـا وقطـر»، 28أكتوبر2020م، على الرابط:
HTTPS://WWW.ALMAYADEEN.NET/NEWS/8%POLITICS/1432045/%D8%A5%D8%B9%D985-%4%D8%A7%D9

حالةُ صمت وترقُّبٌ قد تولِّدُ بركانًا

محمد صالح حاتم

أكثر من عام منذ أن أعلن عن بدء سريان الهدنة في اليمن في الثاني من أبريل 2022م، وعندها استبشر المواطن اليمني خيراً وقال: الآن سنرتاح من الحرب والعدوان والحصار ونعيش في أمن وسعادة وسلام.

ولكن مع مرور الأيّام يتضح أن من هرول وطلب الهدنة وأعلنها لا يريد لهذا الشعب أن يعيش وأن يكون له حريته، وينال حقوقه ولا يتدخل أحد في شؤونه.

لو تأملنا قليلًا ماذا تحقّق للشعب من الهدنة؟ نعم توقف قصف الطيران، والمعارك العسكرية في بعض الجبهات، وماذا بعد؟ السماح لسفن المواد الغذائية والمشتقات النفطية بالوصول إلى ميناء الحديدة وإن لم تكن بالشكل المطلوب.

وكذلك تسيير رحلة أو اثنتين أسبوعياً من مطار صنعاء إلى الأردن، هذا كلما تحقّق للشعب اليمني من هذه الهدنة.

وبقية النقاط التي تم الإعلان عن تنفيذها مع كُلّ تجديد للهدنة لم يتم الإيفاء بها ومنها صرف مرتبات الموظفين، ورفع الحصار نهائيًّا، وفتح المطارات كلها، وعود كاذبة، نسمع جعجعةً ولا نرى طحينا.

بينما الطرف الآخر وهو المعتدي تحالف العدوان وبالأخص السعوديّة والإمارات فقد ضمنت عدم استهداف منشآتها الحيوية النفطية والاقتصادية من قبل الطيران المسيَّر والصواريخ اليمنية، وأمريكا كذلك ضمنت استمرار تدفق النفط السعوديّ والخليجي إلى الأسواق وعدم حدوث أزمة عالمية في أسعار المشتقات النفطية.

وأمام تهرب ومماطلة تحالف العدوان عن تنفيذ بنود الهدنة، ومراوغته المُستمرّة، كما هي عادته فَــإنَّ الشارع اليمني يتساءل إلى متى سيبقى الوضع أَو حالة اللا سلم واللا حرب، وإلى متى سنبقى دون مرتبات رغم معرفتنا عند من هي مرتباتنا، ومن الذي رافض تسليمها ويستخدمها ورقة ضغط لتحقيق مآرب أُخرى؟

الشعب اليمني يعيش هذه الأيّام حالة من الصمت والترقب، يتمتم بكلمات لو نطق بها لتحدّد مصير هذه الهدنة وما بعدها!

ما يحدث في المحافظات الجنوبية من عبث وتدمير وتمزيق للنسيج الاجتماعي، وتنفيذ مخطّطات تقسيم، وتفتيت اليمن شيءٌ لا يمكن السكوت عنه، ولن يرضى به الشعب اليمني ولا قيادته.

فما يحدث الآن وما يخطط له العدوّ ويسعى إلى تنفيذه وتحقيقه في ظل ما يسمى بالهدنة أخطر من الحرب والعدوان، ووقعه أفتك من الصواريخ وقصف الطيران، ومنها الحرب الناعمة واستغلال الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الشعب اليمني؛ بسَببِ الحرب والعدوان والحصار وحرمانه من المرتبات ومن ثرواته النفطية والغازية، واستهدافه للثوابت والرموز الوطنية، ونشر الشائعات والأخبار المفبركة والكاذبة.

وهذا ما يتطلب من الجميع الحذر والتصدي لمخطّطات الأعداء والوقف ضد مشاريعه التآمرية، والتحَرّك الجاد والمسؤول لحماية النصر العسكري، ومواصلة الصمود والثبات، وعلى العدوّ أن يعي ويدرك أن الوضع لن يستمر على ما هو عليه، وأن الصبر له حدود وأن يحذر من صمت وترقب الشعب اليمني، فَــإن ثار فثورته بركان ولن تنطفئ حتى يعلنَ العدوّ الهزيمةَ والخسران.

وعلى الباغي تدور الدوائر.

المِلَفُّ الإنساني أولاً..!!

فهد شاكر أبو رأس

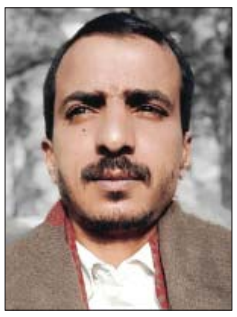

يبقى المِلَفُّ الإنساني هو عنوان اليمنيين الأَسَاسي والرئيسي في كُلّ المفاوضات والمشاورات، وبوابة العبور الوحيدة إلى باقي الملفات الأُخرى، ولن تنالَ من عزائم اليمنيين وإصرارهم على البقاء، أوجاع العدوان والحصار، أَو يبدل من قناعاتهم وأولوياتهم عظيم التضحيات في مواجهة أكبر عدوان تعرض له بلد عبر مراحل التاريخ؛ فبلد كاليمن يعتبر هو الأهم استراتيجياً، والأكثر استهدافاً من قِبل القوى الاستكبارية في هذا العالم؛ حتماً سيكون طريقه نحو تحقيق الحرية والاستقلال معبد بالصبر على المعاناة والتضحية، وتأرجح المفاوضات والمشاورات بحسب الضغوط الغربية، وتبعاً لمستوى خنوع النظام السعوديّ والإماراتي وإذعانهما للإملاءات الأمريكية والبريطانية.

وعلى أن الوصول إلى السلام بالطرق السلمية يبقى بعيد المنال ما لم تلتزم الأمم المتحدة بالحياد، وتغادر مربع الانحياز للأمريكي والبريطاني الممولين لها وراسمي سياساتها، يتوجب على النظام السعوديّ ومعه الإماراتي رأسي الحربة في العدوان على اليمن، أن يعيدا حساباتهما ويمعنا جيِّدًا في قراءة المشهد العسكري، والسياسي، والاقتصادي في المنطقة، وفق المعادلات على الأرض، لا على طاولة المراوغات والمماطلة والمراوحة، وعلى ضوء قواعد الاشتباك التي فرضتها القوات المسلحة اليمنية، وأرستها على الأرض خلال سنوات العدوان الثماني، وذلك بعد وضوح فشل الحماية الأمريكية والبريطانية، وبات جليًّا لقطبي العدوان السعوديّ والإماراتي على اليمن في مواجهة التهديدات والمخاطر، وثبت لهما بالأدلة المعنوية والحسية من أن أمريكا وبريطانيا لا ولن تصنعا الأمن والاستقرار لأي بلد كان، أَو تحقّقا له الفائضَ الكبيرَ في الاستثمار، وإنما يحقّق كُلّ ذلك هو التعايش والسلام مع الجيران في كُلّ زمان ومكان.

حربُ الدعاية والإعلام والإفساد المنظَّم

إياد الأسد

الحرّب الإعلامية ينشر العدوّ عبر وسائله الإعلامية التلفزيونية والإذاعية والاجتماعية الأخبار الكاذبة المزيفة والحملات الهجومية والادعائية، وكالمثل الخاص بالمرتزِقة وذبابهم: «اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس»، مصحوبة بهالة إعلامية مكثّفة تحريضية تهويلية وتضخيمية، وتؤدّي الدعاية المحقَّة بالظاهر إلى الاعتقاد بقيَم فاسدة للباطن، فكمْ سمعنا عن الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان والحريّات والاستقرار على ألسنة المعادين للشعوب الإسلاميّة، لكن لم يكن الهدف من وراء ذلك سوى سلب هذه الشعوب عزّتها وكرامتها والاستيلاء على خَيراتها.

أخيراً، الحرب الناعمة حربٌ حقيقيّة تترك آثارها على الفرد والمجتمع وتُغـيّر السلوك والقيم الاجتماعيّة فتتحقّق على أَسَاس ذلك أهداف المعتدي الأُخرى، بدءاً من السيطرة وتعميم نموذجه والاستيلاء على الثروات والمقدّرات الاجتماعيّة وغيرها.

هم يدركون العناصر الأَسَاسية لقوة شعبنا، التي تكمن في انتمائه الإيماني، وهُـوِيَّته الإيمانية، ولذلك جانب كبير من حربهم على المستوى الثقافي والفكري والدعايات، وعلى مستوى الاستهداف الأخلاقي، ما يسمى بالحرب الناعمة، الحرب الإفسادية، الحرب الشيطانية، هي تستهدف العنصر المعنوي في قوة شعبنا؛ لأَنَّ شعبنا لم يستند إلى القوة المادية، هو استند إلى القوة المعنوية، كان أهم عامل في ثباته هو ثقته بالله، توكله على الله، وما حظي به من رعاية الله ومعونته، ثمرةً لهذا التوكل، لهذا الالتجَاء، لثباته على الموقف الحق، لتمسكه بقضيته العادلة، فكانت النتيجة مهمة، ولذلك شعبنا مستهدف في انتمائه الإيماني، في هُـوِيَّته الإيمانية، ثقافيًّا وأخلاقياً، لضرب الروح المعنوية، لتمييع شبابه، ولتشتيت التوجّه والوعي والبصيرة، وإبدالها بالزيف، بالدعايات، بالخداع، بالأساليب الماكرة التي تصرف اهتمام الناس عن قضاياهم الأَساسية، إلى قضايا ثانوية، أَو قضايا أُخرى وهمية، بحسب أنواع الدعايات، ما بين دعاية توظِّف إشكالاً معيناً، لتجعل منه قضية القرن الحادي والعشرين، وأهم من كُلّ أمر، وما بين دعاية وهمية لا أَسَاس لها من الصحة، حالة من تشتيت الذهنية، من صرف الناس عن التوجّهات المهمة، والأولويات الكبيرة.

فالمجتمع اليمني محافظ منذ فجر الإسلام، يا ترى ما هي الحقوق التي يتباكون على حظرها، هل هي حرية الدعارة والشذوذ والاختلاط الفوضوي وكل ما يفكك المجتمع !!

هل يعتبر معهد يالي الأمريكي مصنعًا للدعارة، إنها صدفة إن كانت بنات الدعارة وَالمخدرات وَالجاسوسية من طالباته؟

هل أن هذا المعهد هو وكر أمريكي وبإشراف الأمريكي نفسه لاستقطاب البنات وَالشباب الفاسدين وَالمائعين وَتشغيلهم جواسيس وَمخربين وَمفسدين داخل اليمن وَخارجها؟

و هل لا يزال المعهد حَاليًّا يقوم بنفس الأعمال السابقة؛ لأَنَّنا نسمع أنه أفسد معهد وَأوسخ معهد في الشرق الأوسط، تبرج، اختلاط، حفلات مختلطة، والمنظمات من جهة أُخرى غزو ديني وانحطاط أخلاقي إلى أبعد الحدود.

من لديه بنت تعمل بالمنظمات فليحافظ على شرفه وليخرجها منها، وأبواب الرزق بالحلال لا يوقفها أحد إن علمت أن الرازق هو الله، وأبواب العمل مقصورة على الرجال، والمرأة شرفها وعزها ببيتها وبيت زوجها، وإذا دعت الحاجة فأبواب الله مفتوحة وبالذات في هذه المرحلة من الحرب، ومواجهة المنظمات والمعاهد مسؤوليتنا جميعاً أيها اليمنيين وهذه أعراضنا لنحافظ عليها.

وشبكات الإفساد المنظم تركز على الشاب والشابة وإسقاطهما في الدعارة والرذيلة وإلى الفساد الأخلاقي، لديهم قنوات إباحية، لديهم مجموعات مختلطة، لديهم حسابات إفسادية، لديهم إمْكَانيات كبيرة في ذلك، لديهم معاهد ومراكز مختلطة.

وفي الأخير نقول لكم كما قال السيد القائد، كلما ازدادت المعركةُ العسكرية يزداد إلى جانبها هذا العمل، هذا الغزو، هذا الخطر.. معركة الوعي مُستمرّة.

جريمةُ قتل الحُجاج

شمُوخ حاشد

يقول الله سبحانه وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، أوضح الله في كتابه الكريم بأن من يصدون عن المقدسات لهم في الآخرة من الله عذاب شديد، ولهم في الدنيا خزي وعار، وخسارة أبدية.

وبينما ذكرنا هذه الآيات فهيَ تُعبر عما عمل آل سعود بحق الحجاج اليمنيين وفي وصف هذه الآيات نتذكر تلك الجريمة البشعة التي لا ولن تُنسى، الجريمة التي ارتكبها وحوش آل سعود بحق زوار مكة المكرمة، حجاج بيت الله الحرام، وتعود تلك الذكرى المأساوية التي تخلدت في قلب كُـلّ يمني والتي كانت صدمة كبيرة لأبناء اليمن.

جريمة قتل الحجاج جريمة لا تغفر ولا تُنسى أبداً وهي تاريخ أسود لآل سعود في الجرم والتعدي على الشعب اليمني منذُ زمن طويل، فجريمة قتل الحجاج لم تكن الأخيرة لهم، بل كانت البداية لإجرامهم ووحشيتهم، فجرائمهم لا تُعد ولا تحصى، حقدهم الدفين ما زال إلى اليوم يتجدد ويزداد أكثر فأكثر.

آل سعود في ماضيهم وفي حاضرهم، لا يتطورون ولا يتقومون إلا بارتكاب أبشع وأقذر الجرائم، وفي الإفساد الأخلاقي والديني، فهم قوم ظالمون كافرون بكلام الله لم يعد فيهم ذرة إيمان، أَو ذرة دين يتمسكون بهِ، وهم لا يتغيرون أبداً إلا بمَا هو أسوء ومَا هو أشنع وأبشع.

ونحنُ في ذكرى مجزرة تنومة التي قتل فيها آلاف الحجاج اليمنيين نزداد غضباً وحقداً عليهم بما يفعلونهُ بنّا وبشعبنا، وسوف نقاتلهم ومثل ما اعتدوا علينا سوف نتصدى لهم قال تعالى: «وَاقْتُلُوهُمْ حَيثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ من حَيثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ».

الله يأمرنا بقتالهم بعد أن قاتلونا في رحلتنا إلى مكة المكرمة، ومنعونا من أداء فرائض الحج فيها وجعلوها مفتوحة لليهود وأمريكا وإسرائيل وأذنابها، فاليوم قتال أسرة آل سعود أصبح واجباً لكل من يحب دينه العظيم، فهم يلطخون الدين ويشوهون سيرتهُ العظيمة، يقول تعالى: «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ».

قاتلوهم يُعَذبهم الله سبحانه وتعالى سيعذبهم في الحياة الدنيا على أيدينا نحنُ اليمنيين وفي الآخرة عذاب الله أشدّ وأعظم.

المراكزُ الصيفية ودورُها في توعية الطالب

يونس عبدالرزاق

للتعليم دور كبير في تفتح العقول وتنمية المهارات لدى الإنسان، وذلك يؤثر في حياة الفرد والمجتمع أَيْضاً، فالتعليم هو أَسَاس تقدم الأمم والشعوب ويؤثر في جميع جوانب الحياة بما في ذلك الحياة الاقتصادية للفرد والمجتمع، حَيثُ تساهم المراكز الصيفية في اكتساب المعرفة والتعرف على المزيد من المعلومات حول القرآن والشريعة في كافة المجالات، وتجعل خريِّجها قادرًا على التمييز بين الصواب والخطأ، وتدربه على كيفية التفكير واتِّخاذ القرارات كما تزيد من ثقة الفرد بنفسه، وتساعده في تطوير ذاته وتنمية مهاراته، ومعرفة الإنسان لحقوقه وواجباته بالإضافة إلى القوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع والفرد، والحصول على العلم بشكل أسهل؛ فهي تجعل الفرد يحصل على الاحترام في المجتمع، تساعده على إدارة حياته بشكل أفضل ليعيش حياة مستقرة كما أرادها الله -عز وجل- للنفس البشرية حياة كرامة وسمو، أي أنه يحقّق الغاية والهدف الذي مِن أجلِه وُجد وبه يسمو، وعندما نعرف في ذاتنا أن الله مكون آمالنا يزداد يقين الفرد فينا بعمله، أي أن لها دورًا كبيرًا في بلورة آمالنا ورعاية أفكارنا؛ وهو ما يرسِّخُ اليقينَ بالله راعياً ومحيطاً؛ فيجعلنا متمسكين بنهجه.

فصرح آمالنا التي نهفو إلى تحقيقها من ذواتنا ونثق بالله فيها مفاتيحها العلم بالثقافة القرآنية البحتة، ألم يَسْمُ بها أناس قبل أربعة عشر قرناً.

إن المراكز الصيفية هي حجر الأَسَاس بالنسبة للمجتمع، وتركز بشكل كبير على الجوانب الدينية الاجتماعية، أستطيع أن أقول إنها تعلي من المكانة الاجتماعية وتجعل الفرد على قدرٍ عالٍ من الثقافة القرآنية والرقي، كما تساعد في إصلاح المعتقدات الخاطئة التي يكتسبها الإنسان من المجتمعات المتخلفة.

تحسن من قيم وأخلاق الفرد، وتجعله على دراية بتاريخه وأصوله والعالم المحيط به، ترفع مستوى الوعي لدى الناس، كما تعمل على النهوض بالمستوى الاقتصادي للمجتمع من خلال تطوير مهارات الأفراد واستخدام العلم في تزويد المشروعات التي ترفع من شأن المجتمع، كما تتميز بأنشطتها ومهاراتها الفريدة في إشباع شغف الطالب للعلم وحاجته إليه مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع، تساعد هذه المراكز المجتمع في تربية أبنائه تربية صحيحة إيجابية غير قابل للضياع، شخص لا يستهان به فهو إنسان سوي.

القارئ فيها على قدر من الثقافة والعلم أكثر من الطالب الذي لم يقرأ كَثيراً؛ فهي تعمل على زيادة الوعي والمعرفة والثقافة وتطور الأفكار وتنمية الخيال لدى القارئ فيها، وهي أَيْضاً الحماية في زمن، حَيثُ إن الكثير من الأشخاص فيها يتلقى العلم والمعرفة عن طريق منصات التواصل الاجتماعي في جميع المجالات والتخصصات، أي مجهولة المصدر والغايات، فهي تعمل على إشباع شغف الطالب لمعرفة الحقيقة التي لن يجدها في أي مكان آخر.

إن العلم زينة الإنسان وأهم مظهر من مظاهر الرقي الاجتماعي، فيجب علينا أن نحرص على أهميّة التعليم ونساعد أبناءنا في تسهيل الحصول على قدرٍ كافٍ من الثقافة القرآنية وتلقي العلم والنجاح، بل حثهم على الخلافة والتمكين في الأرض؛ إذ قال تعالى: (قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ).

الحشدُ الزراعي والمبادراتُ المجتمعية

محمد الضوراني

التحشيد الزراعي والتحشيد المجتمعي يعتبر من الأمور الرئيسية والأَسَاسية نحو الارتقاء بالعمل التعاوني المجتمعي، إننا اليوم في أشد الحاجة نحو البناء المجتمعي الواعي وفق توجيهات الله ووفق التوجّهات السليمة والمثمرة للقيادة الثورية والسياسية.

إننا كمجتمع يحمل الإيمان ويتجسد هذا الإيمان في الواقع المجتمعي من خلال التحَرّك بوعي واستشعار للمسؤولية أمام الله عز وجل، أن نتحَرّك في المبادرات المجتمعية باهتمام كمشروع مجتمعي يهدف لتحقيق التنمية وعبر المجتمع التنمية الحقيقية، هذه المبادرات الزراعية والمجتمعية تقوي الكيان المجتمعي وتزيد من الترابط الاجتماعي وتبني مجتمعاً أكثر وعياً وأكثر قوة وأكثر تماسكاً.

إن التحشيد والدفع من قبل الجميع نحو الزراعة وهذا الاندفاع لا بُدَّ أن يتحَرّك فيه في المقدمة الشخصيات الاجتماعية العقال، العلماء، المسؤولين، مبادرين في المقام الأول ونموذجاً إيجابياً يحتذى به ويقتدى به ومن خلاله يتحَرّك أبناء المجتمع اليمني بكل فئاته نحو العمل الزراعي والتنموي.

حجم التحديات كبيرة على أبناء الشعب اليمني المستهدف والمعرض لكل أنواع التحديات، إن المجتمع المقاوم يكسر الأخطار ويعتبر خط دفاع مهماً لإفشال مخطّطات الأعداء الاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية، المجتمع الواعي يحمي نفسه وأبنائه والجيل القادم من كُلّ التحديات، ويحافظ هذا المجتمع الواعي والمتحَرّك والتنموي على مقدراته وَيستغلها الاستغلال الذي يخدم المجتمع نفسه بنفسه، ويعين الجهات الحكومية ويخدم الاقتصاد الوطني ويحقّق الاكتفاء الذاتي الذي يكسر ويفشل من خلالها أعداء الله وأعداء هذا الشعب.

إن الحشد الزراعي وبعد موسم الأمطار شيء مهم والتعاون المجتمعي والتعاون مع مؤسّسات الدولة نحو زراعة واستغلال معظم الأراضي الزراعية والتشجيع والدفع للمجتمع نحو ذلك، إن الزراعة جبهة مهمة لا بُدَّ أن نتحَرّك فيها وفي ظل الأخطار التي تواجه العالم بكله والحرب الاقتصادية التي يستهدف بها كُلّ الشعوب وبالأخص الشعوب التي تحمل المشروع التحرّري.

إن المبادرات المجتمعية وفي كُلّ المحافظات والمديريات وبحسب الاحتياج في تلك المناطق، يمكن أن يكون هناك مبادرات في الجانب الزراعي لزراعة الأراضي الصالبة وغير المستصلحة في القرى والعزل وعبر المبادرات التي يجتمع من خلالها كُلّ أفراد المجتمع، يمكن أن يتم التعاون مع غير القادرين على زراعة أراضيهم من خلال مساندتهم من المجتمع في نفس المنطقة، هذه المبادرة تعين الأسر الفقيرة وتحقيق الارتباط المجتمعي التعاون المثمر كما كان الآباء والأجداد يتعاونون فيما بينهم البين في كُلّ الجوانب تعاوناً أخوياً، تعاوناً وتكافلاً اجتماعياً، تعاوناً اقتصادياً حقيقياً.

كذلك المبادرات في إصلاح الطرق، في عمل الحواجز المائية، المبادرة في حَلّ المشاكل الاجتماعية، المبادرات المجتمعية في رعاية الفقراء والمساكين من خلال عمل المشاريع الصغيرة لهم وبالأخص في جانب الإنتاج المحلي، المبادرات المجتمعية كثيرة وواسعة وكلّ شخص لا بُدَّ أن يتحَرّك ضمن هذه الأُمَّة التي أمرنا الله أن تكون وفق ما يريد الله، أُمَّة تتمسك بتعاليم الله، أُمَّة تعتمد على نفسها وقدراتها وإمْكَانَاتها ومواردها، أُمَّة تحمي نفسها وتبني نفسها وستفشل مخطّطات الأعداء، مجتمع قوي ومتماسك، مجتمع يتقي الله في تعاملاته، مجتمع يرفض المعاملات الربوية والظواهر السلبية، مجتمع يحافظ على أبنائه وفق توجيهات الله، مجتمع يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، مجتمع يمتلك الحرية والاستقلال ويتحَرّك مع الصادقين ويرفض الخونة والعملاء، مجتمع يبادر من منطلق إيمَاني، ويعلم ويفهم أهميّة الاقتصاد المقاوم والمجتمع المقاوم والمبادرات المقاومة وينميها ويتوسع فيها ويرتقي بها من منطلق إيمَاني وواجب ديني.

سيتحقَّق الاكتفاء الذاتي ولو كره الكافرون

هلال الجشاري

المعالجات القائمة حالياً التي تقوم بها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومؤسسة بنيان التنموية ومعهم شركاء التنمية من الجانب الرسمي والشعبي الساعية للنهوض بالجانب الزراعي محمودة وفي الطريق الصحيح.

ولكن إذا ما نظرنا لطموح القيادة وللهدف والتوجه العام فما زالت هذه المعالجات محدودة وبحاجة إلى أن تتظافر كل الجهود بما فيها «المجتمع -الجمعيات التعاونية -الحكومة -التجار رؤوس المال (القطاع الخاص)» لتحقيق أمن غذائي واكتفاء ذاتي، متوكلين على الله واثقين بنصره وتأييده، معتمدين عليه وعلى أنفسنا وخيرات أرضنا ومواردنا المحلية المتاحة، ومن خلال العمل على عدة مسارات، أهمُّها: نشر الوعي المجتمعي العام وتوجيه الجميع إلى التوسع في الاستثمارات الزراعية التنموية الحكومية والخاصة، وتشجيع الاستثمار في تطوير وتوسيع الخدمات الزراعية والتصنيع الغذائي المحلي، وتفعيل المشاركة المجتمعية، وتعزيز وتطوير الإنتاج الزراعي من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج وحماية المنتج المحلي، ودعم وتشجيع المزارعين في مناطق الزراعات المطرية على زراعة المدرجات والأراضي الزراعية في تلك المناطق والتوسع والاهتمام في زراعة كل القيعان والأودية الزراعية وإدخال التقنيات الزراعية الحديثة، والحد من زراعة القات، وايقاف الحفر العشوائي واستنزاف المياه، وتطوير السعة التخزينية للمحاصيل، وإنشاء مشاريع صوامع غلال وعمل مخزون استراتيجي من الحبوب والمحاصيل الأخرى ذات الأهمية الغذائية بشكل عام والقمح بشكل خاص، وتفعيل مشاريع الزراعة التعاقدية التي سوف تسهم في تخفيض فاتورة الاستيراد من جانب، والحد من العجز الغذائي من الجانب الآخر، وهذا بالإضافة إلى مكونات رئيسية تشمل توفر الأرض الصالحة للزراعة، والموارد المائية الكافية للري، ورأس المال اللازم للاستثمار في استصلاح الأراضي، وتطوير نظم الري والميكنة وتكنولوجيا الإنتاج الزراعي، وتوفر الخدمات الزراعية الداعمة مثل: البذور، الأسمدة، الطاقة البديلة، التخزين، التغليف، النقل، التسويق، وغيرها، فضلًا عن توفر العنصر البشري المؤهل والمدرب القادر على تطوير المنشأة الزراعية إداريًّا وفنيًا.

وفي المقابل تأتي أهمية تفعيل المكاتب والهيئات والمؤسسات الزراعية والخدمية والبحثية والإرشادية ومؤسسات البذور والحبوب للقيام بواجباتها على أكمل وجه، وفق تنسيق وعمل مشترك ومنظم مواكبةً لما يتطلبه ميدان العمل بالجبهة الزراعية والتنموية.

وكما لا ننسى بين الفترة والأخرى تفعيل الإعلام الزراعي التنموي وعرض فرص الاستثمار في الجانب الزراعي والتنموي والتصنيع المحلي بالتنسيق مع الجهات المعنية، كلّ هذا وغيره حتى نستطيع إنعاش القطاع الزراعي والتنموي وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للوصول في المحصلة النهائية إلى تحقيق السيادة على غذائنا، وبالتالي تحرر القرار الوطني من الوصاية الخارجية.

مملكةُ الشر جرائمُها تمتد

خديجة المرّي

عندما نأتي لنستذكر «مجزرة تنومة» تلك الفاجعة الأليمة، والمأساة الكُبرى التي ما زالت حاضرة ولم تنتهِ بعد من عقول وأفكار كُلّ اليمنيين، بل وسَتُخلد إلى ذلك اليوم الذي يُلاقي فيه العدوّ المُتغطرس وأسياده العذاب المُخزي والأليم الذي يستحقونه جراء تلك المجزرة التي ارتكبها نظام آل سلول بحق حُجاج البيت الحرام الآمنين في سفرهم، والمُتلهفين بكل شوق ولهفة لأداء مناسك الحج رغبة في رضا ربهم، وطمعاً في جنتهِ التي أعدها لمن سار في دربهم، ولكن ما هي إلا لحظات قلائل، وشُرعان ما أتى غدر الباغي الظالم؛ ليصب فوقهم حقدهُ الدفين منذ أزلٍ بعيد، فيرتكب أسوأ جريمة في تاريخ اليمنيين، وينتهك الحُرمات دون مُبرّر أَو حق مُبين، وينتهك الأعراض بدمٍ بارد دون رقابة إلهية من رب العالمين.

أكثر من ثلاثة آلآلف حاج ذهبوا إلى البيت الحرام بلا استعداد لأية مُواجهة مع أحد، وليس لديهم أسلحة أَو إمْكَانيات للاعتداء على أحد، وتكون الطامة الكُبرى بِسفك دمائهم، وهتك أعراضهم، والتقطع لهم، والقتل لهم غدراً وظلماً وعدواناً.

فلا غرابة ولا عجب مما حدث بالأمس بأجدادنا، فهو يحدث اليوم بِنا، فما زالت جرائم ممّلكة الشر قائمة إلى حَدّ الآن، وأكبر شاهد على ذلك عدوانها الغاشم على بلدنا وشعبنا العظيم طيلة ثماني سنوات، وليس قبل مئات السنوات فقط؛ بل ممّا زاد مضاعفة حقده علينا هو تماسُك شعبنا، وإرادته القوية التي لا تُقهر، وصموده الذي لا ينكسر، وثباته الذي لا يلين، وتمسكه بقيمه الأخلاقية، وثقافته القرآنية، وحكمته الإيمانية، والتأييدات الربانية التي هزمت القُوى الشيطانية، وقهرت القُوى التكفيرية.

فعلاً إنّها مملكة الشر، مملكة داعش التي أوصلتها الوهَّابية إلى الظلم والطُغيان بحق الأبرياء الذين لا ذنب لهم، ناهيك عما تقوم به من اختطاف وجرائم بشعة بِما تعنيه الكلمة من معنى، لا تقل إدانة عن هذا العدوان الوحشي والحقد الدفين عليه، ولا زالت تصب حقدها دون أدنى شكٍ في ذلك.

ولكن العدوّ قد فشل في عدوانه على شعبنا، وخابت جميع مساعيه، فبات بلا ضمير ولا إنسانية، وممارسته قذره، حَيثُ وصلت قذارته إلى صدّ الشعب اليمني وأبنائه عن أداء «فريضة الحج» ومن أراد وأُتيح له الفُرصة لذلك، فعليه أن يدفع عشرات المليارات لكي يحج، فمن يُدير استخبارات الحج ليست السعوديّة، بل هم الصهاينة الذين يُحركون العملاء معهم في كُلّ الشعوب العربية والإسلامية.

ولن ينسى الشعب اليمني مجازر النظام السعوديّ ومن وقف إلى جانبه يدعمه ويُموله، وسَتبقى مجزرة تنومة هي من تُذكرنا بحقد المملكة الداعشية، ولن ننساها أَو ننسى أية جريمة ارتكبها في شعبنا، وسنأخذ ثأرنا، ولن ننسى دماء الشهداء الطاهرة التي سالت بدون رحمة ولا إنسانية، وسَندخل بيت الله الحرام حُجاجاً والروؤس مرفوعة عالية، والنصرُ حليفنا ومُوعدنا من رب البرية: «وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ».

مجزرةُ تنومة.. استحضارٌ للعبرة والدرس

محمد حسين فايع

ستبقى مجزرة تنومة التي ارتكبها النظام السعوديّ الوهَّابي التكفيري بحق الحجاج اليمنيين؛ تلك الحادثة الإجرامية تذكر اليمنيين، بل وتذكر كُلّ شعوب أمتنا بمدى دموية ذلك الكيان السرطاني الوهَّابي التكفيري الذي زرعته الصهيونية العالمية على يد بريطانيا في بلد الحرمين الشريفين.

السؤال اليوم ماذا لو أن الكيان السعوديّ التكفيري ومعه كُلّ قوى الكفر والتكفير العالمي من احتلال بلدنا ووصلوا إلى صنعاء وعم احتلالهم كُلّ ربوع اليمن، حينها لا يمكن أن تتخيلوا مدى بشاعة الجرائم التي كانوا سيرتكبونها بحق أبناء الشعب اليمني لكان ما يصنعوه بنا كشعب وكبلد من الجرائم أكثر بشاعة مما قد حصل على أيديهم خلال عدوانهم على مدى الثماني السنوات الماضية.

اقرأوا عن التاريخ الإجرامي لكيان بني سعود الوهَّابي التكفيري وما ارتكبوه من جرائم بحق أبناء نجد والحجاز وبحق الكثير من البلدان ومنها العراق في كربلاء وماذا صنعوا حاضراً ولا يزالون بشعوب وبلدان العالم الإسلامي عبر تجنيدهم وتمويلهم وتربيتهم لما يسمى القاعدة داعش وغيرها من المسميات لتلك المجاميع التكفيرية برعاية يهودية صهيونية أمريكية بريطانية.

لقد أصبح من المعلوم بالضرورة أن الكيان السعوديّ الوهَّابي التكفيري اليهودي الصهيوني الانتماء والتوجّه ومعه بقية الأنظمة المشيخات والكنتونات البترودولار وُلِدَ من نفس الرحم الذي وُلِدَ منه الكيان الصهيوني، وأن التاريخ الإجرامي لتلك الكيانات كافٍ بأن ينظر شعبنا وشعوب أمتنا إلى مأمن الله على الشعب اليمني من قيادة ومنهجية قرآنية تمكّن الشعب اليمني إلحاق كُلّ الهزائم والخسران بكل قوى التكفير والكفر والإجرام؛ باعتباره نعمة إلهية لا يماثلها نعمة في هذه الدنيا هذا من جهة.

من جهة أُخرى إن تجربة الشعب اليمني المنتصرة قيادةً وشعباً ومشروعاً ثورياً قرآنياً جهادياً تعتبر مساراً ومنطلقاً لنفس رحماني إلهي لكل شعوب الأُمَّة يدعوها للتحَرّك بنفس المشروع والمنهجية القرآنية على المسار الثوري التحرّري الجهادي وحينها سيمكنها الله حتماً من التحرّر، بل سيمكنها من أن تقتلع تلك الأنظمة الوهَّابية التكفيرية الصهيونية من جذورها وعلى رأسها الكيان السعوديّ والكيان الصهيوني وكلّ الكيانات والمشيخات السرطانية في المنطقة والعالم الإسلامي.

ذلك؛ لأَنَّ (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

قائدُ الثورة وتحَرُّكُ القوى الإقليمية في الهامش المسموح أمريكياً

يحيى صالح الحَمامي

قائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي -سلام ربي عليه- والذي من خلال خطابه الأخير في يوم الصرخة، والذي وضح الحقيقة عن العملاء وعن التحَرّك للقوى الإقليمية العربية والإسلامية، وقد أكّد على نطاق التحَرّك في قراراتها السياسية والتي هي محصورة في الهامش المسموح لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية غير ذلك لم تستطع قادة العرب التحَرّك أكثر من ذلك ولم تصنع القرار بمفردها في قراراتها السياسية، كما أن جميع عملاء أمريكا ليس لهم خيار في القرار ولم تكن من ذاتها، ولم تستطع أن تتولى أمرها، ولا تستطيع أن تُنفذ قراراتها السياسية بمفردها لا في الداخل ولا في الخارج إلا من خلال الموافقة الأمريكية.

سياسة أمريكا واضحة مع حلفائها لذلك لم تسمح لجميع الحُلفاء بالعبث على أوراقها الرسمية ومن حُرصها على العملاء، لقد حدّدت لهم مكامن الأخطاء وجعلت التحَرّك لعملائها في الهامش المسموح، أمريكا لا تسمح باللعب بأوراقها السياسية ومن تجرأ على ذلك فقد تزيل ذلك النظام بالطرد المباشر أَو بالمساءلة أَو بالفناء، وهذا مصير حتمي لكُلَّ عميل وهذه نهاية من يتقوى عليها أو يتباها أمامها بالقوة، فقد تتخذ قرار التغيير: إما بحجّة الحُريةُ والديمقراطية لشق الصف الداخلي ومن ثم تنتشر الفوضى العارمة، مما يصبح العميل يؤمن بأمريكا ويتقبل النهاية والمصير المحتوم لمن يُخالفها، مما يصبح العميل في موقف الضعف؛ وهذا هو السبب والحقيقة بما نرى ونشاهد من الضعف للعرب والمُسّلمين والاستسلام أمام بغي وهيمنة أمريكا الشيطان الأكبر.

سياسة أمريكا انتهازية وهي من أقذر السياسات الغربية، كما تصور نفسها بأنها الراعية لجميع القرارات الدولية، زيف وافتراء على العالم، فهي من تتبنى الخراب والدمار في الشرق والغرب، وهي التي تزعزع الأمن والسلام الدوليين وحقيقتها أم الإرهاب ومكانتها الدولية كأنما وجدت إلا لتفرضَ العقوباتِ وتجلب المعاناة الإنسانية للشعوب التي ترفض سياستَها؛ فهي تفرض عليه الحصار الوحشي والمُتناقض مع القانون الدولي والمخالف لمواثيق الأمم المتحدة الراعية للحقوق والحُريات، وهذا هو مصير حتمي للشعوب الحُرّةُ وتجعل العقاب جماعياً بالفقر والجوع، وما فعلت بحق أبناء اليمن هو خير شاهد على سياستها القذرة.

من خلال العدوان على اليمن ومن تبني آل سعود قيادة العاصفة المُعلنة من واشنطن، نتج عن عدوان آل سعود الفشل الذي انتاب قيادة المملكة العربية السعوديّة، وقد عجزت بعد ثمانية أعوام من المحاولة بالسيطرة على اليمن، وأذعنت بالاستجابة وتلبية المطالب بل والتزام بما يجب عليه من التعويضات للبنية التحتية وللإنسان اليمني وتم القبول والموافقة من القيادة الثورية والسياسية في صنعاء، وقد بادر الرئيس مهدي المشاط بإعلان الهُدنة بالرغم أن صنعاء كانت في موقف الثبات والقوة لكن استجابة صنعاء بالهُدنة.

سلطنة عمان هي من تبنت المفاوضات لإحلال السلام في اليمن، وقد أتى الوفد العماني ومعه السفير السعوديّ إلى صنعاء ونحن منتظرين لتنفيذ شروط الهُدنة والاستجابة لمطالب قيادة صنعاء، كما أن مطالب صنعاء رفع الحصار الشامل على اليمن وتسليم المرتبات، وهذه المطالب من الحقوق الإنسانية ليست من المستحيلة ولا من المطالب المتطرفة.

السفير السعوديّ لم يحمل المصداقية لولي العهد محمد بن سلمان ولا يوجد للمملكة العربية السعوديّة أية قرار لإحلال السلام في اليمن، بل عاد السفير محمد آل جابر من صنعاء إلى الرياض للعرض على أمريكا بالرغُم أن أمريكا قد رفضت مطالب اليمنيين منذ أول لحظة من مبادرة إعلان الهُدنة بالرفض القاطع.

أمريكا من هولت الموضوع عن مطالبنا وقد صرح ممثلها في اليمن أمام مجلس الشيوخ بأن مطالب صنعاء متطرفة؛ وهذا ما جعل التنصل والمماطلة لمن قاد العدوان على اليمن، والذين نسفوا عدوانهم على اليمن في تغريدة محمد آل جابر عندما تحول إلى وسيط بكُلَّ جراءة وكأن الحرب بيننا وبين سلطنة عمان، وهذه التغريدة تدل على أن قرارات آل سعود تسير في الهامش المسموح والمصرح به من أمريكا.

لا يوجد قرار لآل سعود في العدوان على اليمن وليس في أيديهم شيء لوقف الحرب في اليمن ورفع الحصار لذلك من هذا الموقف بانت الحقيقة فيما صرح به قائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدر بن الدين الحوثي -سلام ربي عليه- والذي أثبتها ملوك آل سعود أن تحَرّكهم وتحَرّك جميع القوى الإقليمية هي في الهامش المسموح لأمريكا.

سلام ربي على قائد الثورة الإيمانية صانع قرار الاستقلال لليمن والحرية للأرض وللإنسان اليمني في زمن الذل وانبطاح العرب والمُسّلمين أمام أمريكا.

رحلةٌ إلى مران.. قِمَّةٌ من الصمود والتحدي

كميل فهد غثاية

في زيارة لجبل مران الأخضر وبين مناطقه الخضراء، وفي رحلةٍ صيفية من أعلى الجبل إلى أسفله مررنا بقمة (الشرفة) وهي قمة اكتست الفخر والشموخ وبها تهيب ريح الحرية الملطفة بسحب باردة، ونزولاً إلى منطقة (الجنى) التي كانت كرمح حمزة في وجه المعتدين في الحرب الأولى.

نزلنا بخوف وحذر في طريق متدرج إلى قمة دكت بغارات العدوان، فسألنا نحن في أية منطقة؟ وماذا فعلت هذه المنطقة؟ فقام أحد المواطنين بإخبارنا بكل فخر وعزة: هذا المكان هو ضريح الشهيد القائد السيد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، وشرح أحد المواطنين من منطقة مران وبشكل مختصر فقال: هذه المنطقة بصاحبها زلزلت البيت الأبيض بواشنطن، وزلزلت الماسونية ببريطانيا، وزلزلت الصهيونية في بلادنا المحتلّة (فلسطين)، وزعزعت كيان أشرار الأرض.

نظرنا إلى الشطر الأيمن من «الجميمة» فوجدنا جرف سلمان المعروف بالصمود والتحدي والثبات، وواصلنا النزول إلى أسفل الجبل لعل هذا الصمود والتحدي ينتهي، ولكن كان لكل منطقة حكاية ولكل حجر قصة ولكل شخص مأساة.

مررنا بقرية مدمّرة فقيل لنا هذه هي قرية (الخرب) الذي للسيد/ بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بيتين ومسجدين فيها، ويوجد بيتاً في طرف القرية للشهيد القائد ضرب حتى سوي بتراب الأرض، وكذلك بيوت شيخ المنطقة وأقربائه نالت من الدمار والحقد البغيض على آل البيت -عليهم السلام- وأنصارهم ما نالت من دمار.

فقلنا هل هذا الجبل ينتهي هنا؟ فقيل لنا لا زلتم في منتصف هذا الجبل الأخضر، الذي دمّر بغارات العدوان والذي يفتقد إلى كُلّ مشاريع البنية التحتية كمشاريع المياه والكهرباء، والمدارس مدمّرة والمركز الصحي الوحيد دمّرته غارات العدوان أَيْضاً.

صادفنا بنتاً صغيرة تحمل «دبة» ماء، فسألناها يا ابنتي ما هو اسمك؟ فقالت بعنفوان «سريات» وضحكت، وقلت لها وما اسم هذه المنطقة؟ فقالت بلهجتها المحلية «أنت ما بين تستحي هذا السوق (الخميس)»، فتعجبت بذهول من لبسها وحدة لسانها رغم صغر سنها، ولفت انتباهي تلك «الدبة «من الماء التي تكاد تكسر ظهرها حين تملأها وتحملها على ظهرها وتمشي بها لمسافات كبيرة، وتألمت بشكل كبير من هذه المعاناة، فحسبي الله ونعم الوكيل، تعاقبت الأنظمة وتطور العالم ولا زال الماء يؤخذ فوق الأكتاف وعلى الظهور لمسافات كبيرة في هذه المنطقة من بلادنا.

السوق وهو عبارة عن عدد من الدكاكين ويفتقد إلى أدنى متطلبات الأسواق المتعارف عليها، وقلت لنفسي لعله يوجد في هذه المنطقة مركز شرطة، ولكن تبين أن مركز الشرطة هو عبارة مبنى مستأجراً سمي بمركز شرطة، فذهبت وأنا في حالة من الغضب مما رأيت، وكأن هذه المناطق كانت محاربة منذ تأسيس الجمهورية، فلم يصل إليها أي مشروع يذكر، والله المستعان.

بعد ذلك ذهبنا إلى مصلى العيد الذي هو قيد الصيانة بمشاركة مجتمعية، وواصلنا النزول حتى وصلنا إلى «الخربان» روضة كبيرة للشهداء ووجدنا العظماء وأولهم الشهيد المجاهد/ زيد علي مصلح -سلام الله عليه-، الذي صدق القول عندما قال: «سأجعل من مكاني هذا سُلَّمًا للنصر أَو معراجاً للشهادة»، فصدق القول -سلام الله عليه- وعلى كُلّ شهدائنا العظماء.

رجعنا.. ونحن في ذهول من صمود أبناء هذا الجبل ومن تضحيات أهله الكرام الأجلاء، ونتمنى من الدولة أن تنظر إلى وضع أبناء هذه المنطقة وتعمل على توفير ولو الشيء البسيط من مقومات الحياة والبنية التحتية والخدمات الأَسَاسية.

فسلام الله على مران.. وعلى أهل مران.

إصابةُ جنديَّين صهيونيين في عملية دهس جنوب نابلس

المسيرة : متابعات

أُصيب جنديان صهيونيان، مساء الاثنين، إثر تعرضهما لعملية دهس؛ بفعل اصطدام مركبة فلسطينية بهما قرب حاجز حوارة جنوب نابلس.

وبحسب قناة 12 العبرية، فَإنَّ جنديًا أُصيب في أطرافه السفليّة ووصفت حالته بالمتوسطة، والآخر في منطقة الحوض ووصفت جروحه بالطفيفة، ونقلا للعلاج في أحد المستشفيات.

وأغلقت قوات الاحتلال الصهيوني حاجزي زعترة وحوارة في المنطقة بعد الحدث.

وأشَارَ إعلام العدوّ إلى أنّ المركبة التي نفّذت عملية الدهس تمكّنت من الانسحاب، فيما أعلن جيش الاحتلال حالة الاستنفار، كما أغلق الطرق الفرعية في حوارة جنوب نابلس.

فلسطين: إطلاقُ نار ومواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجرَ الثلاثاء، مواطنين خلال اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة؛ ما أدَّى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات.

وأفَادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت موطناً بعد اقتحام البلدة ومداهمة منزله وتفتيشه والعبث بمحتوياته؛ فيما اندلعت مواجهات أطلقت خلالها القنابل والأعيرة النارية.

وقال شهود عيان: إنَّ «ما حصل في بلدة قباطية جنوب غربي مدينة جنين فجر اليوم [أمس]، اقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل في بلدة قباطية الحارة الشرقية والتحقيق الميداني لعدد من الشبان واعتقلت الشاب عمر حمزة عساف وأسعد أبو عين، ومحاولة اعتقال فاشلة لشقيقه محمد».

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب المنازل خلال مواجهات في بلدة قباطية جنوب جنين، تزامناً مع استدعاء تعزيزات عسكرية كبيرة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من المواطنين الفلسطينيين بينهم طلبة من جامعة النجاح خلال مداهمات في مدينة نابلس وطوباس وجنين شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَاد نادي الأسير باعتقال 16 فلسطينيًا وتحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال وذلك بحجّة المشاركة في أعمال مقاومة شعبيّة.

وكان قد استهدف المقاومون حاجز «الجلمة» شمال شرق جنين بعبوة محلية الصنع، وسط إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات العدوّ بلدة طمون جنوب مدينة طوباس واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال استخدم فيها الاحتلال الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع، وتصدى الشبان الفلسطينيون لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات المشتعلة (مولوتوف).

كما أطلق مقاومون النار تجاه قوة لجيش الاحتلال قرب ضاحية ذنابة في طولكرم.

وفي نابلس، أطلق مقاومون النار تجاه قوة من جيش الاحتلال انتشرت عند أطراف مخيم عسكر شرق المدينة، واستهدفوا نقطة عسكرية للاحتلال على جبل جرزيم بنابلس أكثر من مرة منذ مساء، أمس الاثنين.

كذلك، دهمت قوات الاحتلال قرية زبوبا شمال غرب المدينة وشنت حملة تفتيش في القرية ولم يُبلغ عن اعتقالات.

مركَزُ فلسطين: الاحتلالُ «الإسرائيلي» يعتقل ما يزيد عن 50 ألف طفل

المسيرة : متابعات

في اليوم العالمي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، أكّد مركَزُ فلسطين لدراسات الأسرى، أن الأطفال الفلسطينيين يتعرّضون إلى عدوان ممنهج ومُستمرّ من قبل الاحتلال.

وأكّد المركز، أن الأطفال الفلسطينيين يتعرَّضون إلى «عدوان ممنهج ومُستمرّ» من قبل الاحتلال، ويستهدف حياتهم ومستقبلهم وحالتهم النفسية والجسدية، وذلك بالاعتقالات المُستمرّة والأحكام الجائرة التي تفرض عليهم.

وذكر مركَزُ فلسطين في بيان صحافي، بمناسبة اليوم العالمي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، والذي أقرّته الأمم المتحدة، أن «أطفالَ فلسطين يتعرّضون أكثرَ من غيرهم للانتهاكات، من خلال سياسات الاحتلال العدوانية بحقهم»، وأبرزها: ممارسة «عمليات اعتقال مكثّفة وممارسة وسائل التعذيب القاسية خلال التحقيق، وإطلاق النار المباشر على الأطفال خلال اعتقالهم، والعقاب بالحبس المنزلي والإبعاد، وفرض الغرامات المالية».

كذلك، أوضح مدير المركز الباحث، رياض الأشقر، أن «أطفال فلسطين وقعوا ضحايا عدوان الاحتلال منذ عشرات السنين، وينتهك الاحتلال كُلّ القوانين والمعاهدات الإنسانية وتحديداً اتّفاقية حقوق الطفل».

وشدّد على ضرورة «توفير الحماية للأطفال ولحياتهم وتوفير فرص النماء والنمو، إلا أن سلطات الاحتلال جعلت من اعتقال الأطفال الفلسطينيين هدفاً أولياً، وأقدمت على اعتقال الآلاف منهم منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية».

وَأَضَافَ الأشقر، أن «الاحتلال لم يكتف باعتقال الأطفال وتعذيبهم، بل «تعمّد إصدار أحكام قاسية وانتقامية بحقهم، كذلك فرض غرامات مالية بحقهم ترهق ذويهم وتضاعف معاناتهم».

وأشَارَ إلى أن سلطات الاحتلال، اعتقلت ما يزيد عن 50 ألف طفل منذ العام 1967م، وصعّدت من استهداف الأطفال بعد اندلاع هبّة القدس في تشرين الأول/ أُكتوبر عام 2015م، حَيثُ وصلت حالات الاعتقال بين الأطفال منذ ذلك الوقت إلى ما يزيد عن 10 آلاف طفل، بينما لا يزال الاحتلال يعتقل 170 طفلاً في ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى.

وأكّد الأشقر أن «الاحتلال يعتقل الأطفال في أقسام خَاصَّة في سجون (مجدو وعوفر والدامون)، ويتعرضون لكل أشكال الانتهاك والتعذيب ويحرمون من حقوقهم الأَسَاسية كافة، مثل نقص الطعام ورداءته، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات والاحتجاز في غرف لا تتوفر فيها تهوية وإنارة».

«فصائلُ المقاومة» تدعو لتصعيد كُلّ وسائل وأدوات الاشتباك مع الاحتلال في كافة الميادين

المسيرة : متابعات

أكّدت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، أن اقتحاماتِ قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه المتواصلة لساحات المسجد الأقصى تمثل عدواناً واستفزازاً خطيراً لشعبنا وأمتنا وهي بحاجة لحِراك عربي وإسلامي فاعل على أعلى المستويات للتصدي للاحتلال وإفشال مخطّطاته التهويدية.

كما أكّدت الفصائل في بيان صحفي، أن «القدس كانت وستبقى عربية إسلامية وأن خيار المقاومة هو الخيار الأقصر لدحر الاحتلال وتبديد أوهامه، مشدّدة على أنه رغم مرور كُلّ هذه السنوات إلا أن شعبنا أشد قوة وعزيمة وإصراراً على تحقيق أهدافه الوطنية والخلاص من الاحتلال».

ودعت الفصائل في بيانها، «أبناء شعبنا لمواصلة وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى للدفاع عنه وحماية قدسيته من تدنيس الصهاينة المجرمين، موجهة التحية لأبطال وثوار شعبنا في الضفة والقدس».

«الفتّاح».. أحدثُ إنجاز للحرس الثوري الإيراني

المسيرة : وكالات

في خطوةٍ جديدةٍ على درب الاقتدار العسكري الإيراني، كشفت القوةُ الجو فضائية في الحرس الثوري الإيراني، الثلاثاء، عن صاروخ إيراني فرط صوتي جديد تفوق سرعته سرعة الصوت بـ13 إلى 15 ماخ.

وأقيمت للمناسبة مراسم إزاحة الستار عن الصاروخ الذي أطلق عليه اسم «الفتاح»، بحضور رئيس الجمهورية الإسلامية السيد إبراهيم رئيسي وعدد من كبار القادة العسكريين في الحرس الثوري والجيش الإيراني.

القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي أكّد في كلمة خلال مراسم إزاحة الستار عن صاروخ «فتاح» الفرط صوتي، أن «الحقيقة لا يمكن اخفاؤها ابدا وستظهر الحقائق نفسها في النهاية»، وقال: «هناك حقيقة قوية وجادة للغاية موجودة في بلدنا وهي التقدم الكبير والقفزات التي تحقّقت في التقنيات المتقدمة وخَاصَّة في مجال المنتجات الدفاعية مثل الصواريخ والطائرات المسيرة التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة وجميع القدرات الفنية الموجودة في تصميم وتصنيع أجزاء المكونات الحساسة، والتي تحقّقت لله الحمد في بلدنا ووصلنا إلى المعرفة والتكنولوجيا للتنويع في مختلف أنواع المنظومات والمرونة التكتيكية في مختلف القطاعات، بما في ذلك صاروخ «فتاح» وهو صاروخ فرط صوتي قادر على المناورة، ويمكنه بسهولة تغيير اتّجاه حركته في الفضاء والعبور من كماشة الصواريخ المضادة للصواريخ».

وَأَضَافَ سلامي: «هذه التقنيات حديثة ومتقدمة للغاية في العالم، وهي بالطبع غير معروفة لكثير من الدول، ولكن بأيدي مقتدرة من الشباب الإيراني المخلص والثوري، تحولت هذه المجاهيل إلى معلومات، ونشهد اليوم تألق شباب البلاد المؤمنين والعلماء».

وصاروخ «الفتّاح» هو أحدث إنجاز للقوة الجو فضائية في الحرس الثوري الإيراني، وبحسب بعض القنوات الإخبارية فَإنَّ الصاروخ الجديد قادر على المرور عبر أهم أنظمة الدفاع الصاروخي المتقدمة والأكثر تطورًا وقادرٌ على استهداف أنظمة الدفاع الصاروخي التي يمكن أن تكون من بين أهم العناصر الدفاعية للعدو.

ويعمل صاروخ «الفتّاح» ذو القدرات التكتيكية بالوقود الجامد (الصلب) ولديه القدرة على الوصول إلى سرعات عالية جِدًّا وكذلك القيام بمناورات مختلفة داخل وخارج الغلاف الجوي للأرض للتغلب على جميع أنواع أنظمة الدفاع الجوي للعدو.

ويبلغ مدى الصاروخ الفرط صوتي الجديد 1400 كم، وتصل سرعته قبل إصابة الهدف إلى ما بين 13 إلى 15 ماخ.

وكان قائد قوات الدفاع الجوي للجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد، أعلن في تصريح له الاثنين، حول أحدث إنجازات قوات الدفاع الجوي إنه «سيتم قريبًا الإعلان عن أنباء سارة تتعلق بقوات الدفاع الجوي للجيش في إشارة إلى الصاروخ «الفتّاح».

وأعلن العميد صباحي فرد: «أنّ صنع نسخة ثانية من منظومة باور 373 مدرج على جدول أعمال قوات الدفاع الجوي للجيش وأن هذه النسخة الجديدة ستكون أكثر تطورًا من النسخة الأولى، وستزيد من قدرات قوات الدفاع الجوي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1662)

الأربعاء والخميس
18 ذي القعدة 1444هـ
7 يونيو 2023م

الموقف السعوديّ والإماراتي لم يتجاوز المربعَ الأمريكي والبريطاني، إنما هو في هامش مسموح أمريكيًّا.. وسنتخذ الإجراء العسكري أمام كلّ محاولة لنهب ثروات شعبنا في أية محافظة من محافظات اليمن.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

13 شهراً.. والصبرُ اليمني يوشكُ على النفاد..!

عبدُالقوي السباعي

يضيفُ اليوم على قائمة الانتظار الطويل والصبر الجميل، في حياة اليمنيين، يوماً جديدًا هو اليوم الـ400 من عمر الهُدنة الأممية الزائفة، وما يسمى خفض التصعيد أَو التهدئة، والتي جاءت قبل عامٍ و36 يوماً و16 ساعة حتى الـ8 والنصف موعد نشرت أخبار المسيرة الرئيسية، وبتنا نحن اليمنيين نحسبها بالساعات، ونحسبها -إن شئتم- بالدقائق والثواني، فالوقتُ الذي يمر بين المثير والاستجابة يبلغ نصف ثانية، والإدراك يزيد بمقدار نصف ثانية أُخرى، وهذا هو الوقتُ الذي تُعد مرحلةُ اللا صبر فيه خياراً قابلاً للتطبيق، أمام قومٍ أتقنوا فنونَ الصبر حتى صاروا يتقنون أيَّ شيء آخر قد يقلب المنطقة برمتها رأساً على عقب.

وبما أن الصبرَ اليمني يأتي خارقاً للعادة، ترى فيه قوى العدوان ورعاتها وأذنابُها -حتى الجهلةُ بيننا- أنهُ ضربٌ من الخضوع أَو نزوعٌ إلى الدَّعة والراحة؛ فيلجؤون إلى إطالة أمد الوقت ومزجِها بشيء من الهوان والمماطلة؛ لقياس معيار الخضوع؛ وهماً وجهلاً، في الصبر الذي ينتهجه اليمنيون والقائم على الرضا بتدبير الله سبحانه وتعالى، والذي كشف لهم عن منفعته، فوقفوا على المستورِ منه وجيّروه في مصلحتهم، وساعدهم على تقليل ما يُهدر من الوقت والطاقة والمال، وفي ترتيب الأوراق التي لا شك بأنها انعكاسٌ وثمرةٌ للنجاح الذي ستصلُ بالعدوان إلى مرحلة الإذعان، شاء أم أبى.

ولعل الوهمَ الذي يعيشُه تحالفُ العدوان هو نصفُ الداء، والاطمئنانُ إليه النصف الآخر، ونفادُ الصبر اليمني قد يكون أولى خطوات الشفاء منها جميعاً؛ فحين يشتدُّ الوجع، ويتصاعد الألم، ليس هناك علاج فوري وفاعل كوصفة الاشتعال العارم والانطلاق الجامح الذي لا تحده حدود ولن تقيده قيود؛ فالعدوّ الذي غلبه طبعُه سيظل يسيءُ التقدير؛ لذلك عليه فقط أن ينتظر حلولًا ذات مساءٍ قريب؛ ليعرف كم كانت حساباتُه خاطئة، ورهاناتُهُ خاسرة، وترتيباته فاشلة وأن كيدهُ إلى زوال.

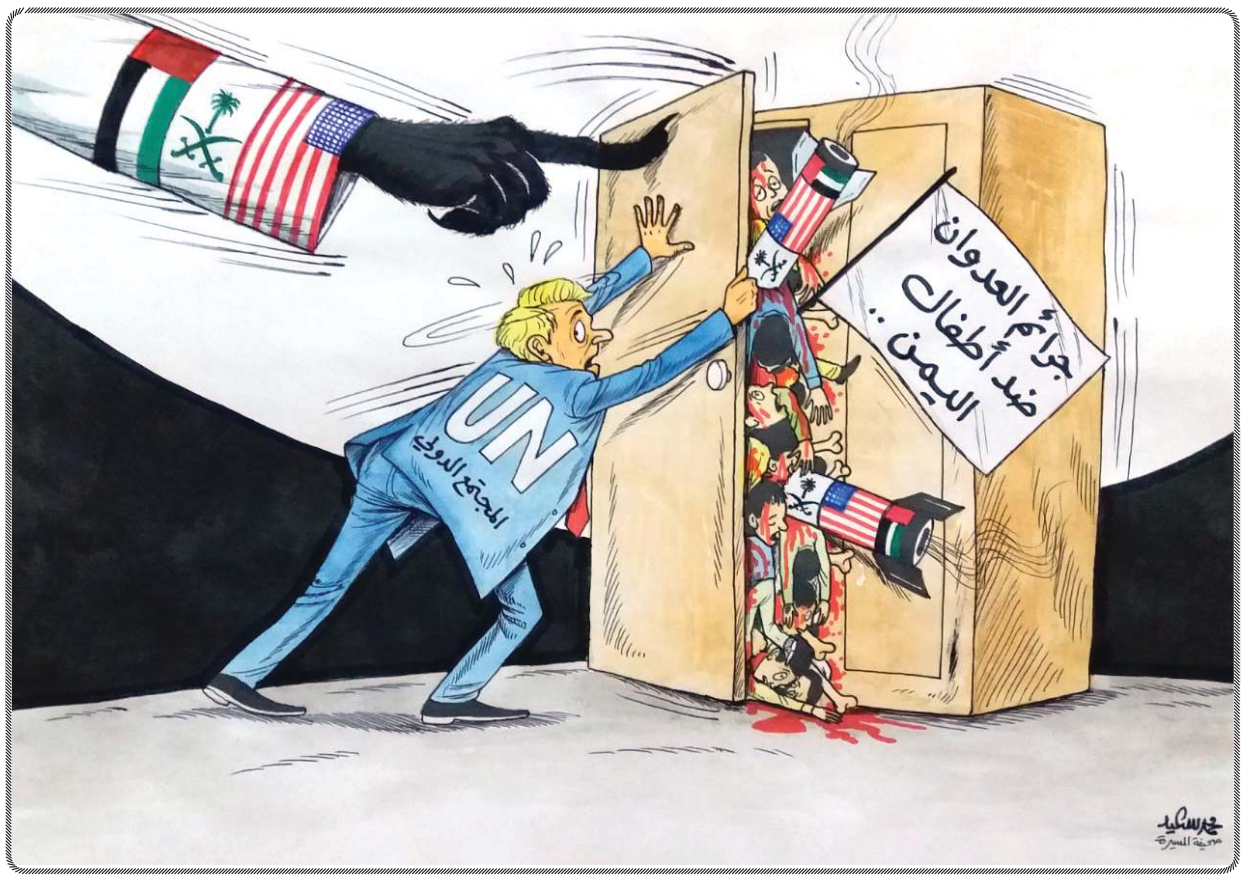

إقامةُ الحجّة استراتيجيةٌ لا بد منها

محمود المغربي

العدوانُ السعوديّ الإماراتي على اليمن -بتوجيه ودعم ومباركة أمريكية- تسبّب بسقوط عشرات الآلاف من الأبرياء، أغلبُهم أطفالٌ ونساءٌ، بمجازرَ وجرائمَ هي جرائمُ حرب ارتكبها طيران تحالف العدوان وتم توثيقها على مدى ثماني سنوات، وكان العالم شاهداً ومتواطئاً عليها.

كما تسبب العدوان السعوديّ الأمريكي والحصار على اليمن بأحد أكبر الأزمات الإنسانية راح ضحيتها عشراتُ الآلاف من الأطفال والنساء، ولا تزال مأساةُ اليمنيين مُستمرّةً وتتصاعد؛ نتيجة ذلك العدوان والحصار، على الرغم من مرور أكثر من عام على وقف العدوان العسكري بهدنة ثم تهدئة ضاعفت معاناةَ ومأساة اليمنيين، حَيثُ استطاع تحالف العدوان إيجاد أشكال مختلفة من العدوان لا يستخدم فيه الطائرات الحربية والصواريخ والقنابل، لكنه يفتك بأرواح اليمنيين ويقتل النساء والأطفال والرجال جوعًا وفقرًا وقهرًا، بالإضافة إلى استمرار نزوح وتهجير الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين يعيشون أَيَّامًا وأشهرًا وسنواتٍ مأساوية؛ نتيجة الإهمال وانقطاع الرواتب وعدم وجود فرص عمل وحصار جعل من اليمن سجنًا كبيرًا.

ما زاد الطين بلة هو المماطلةُ السعوديّة والتهرُّبُ من تنفيذ شروط الهدنة المتمثلة بمطالبَ إنسانية هي حقوقٌ يكفلُها القانونُ الدولي والأعراف الإنسانية، لكن النظامَ السعوديّ والأمريكي يستخدم تلك المطالب والحقوق كورقة سياسية واقتصادية يهدف من خلالها إلى تركيع أبناء اليمن وتحقيق ما لم يتمكّنْ من تحقيقه بواسطة الحرب والعدوان.

لقد كان هدف اليمنيين وقياداتهم الثورية من الهدنة هو: وقف العدوان، وإنهاء الحرب بشكل كامل ودائم، وفك الحصار، وإحلال السلام العادل والمشرف، وإنهاء المعاناة الإنسانية الكارثية التي يعيشها اليمنيون من جذورها، إلا أنه وكما هو واضح كان لأمريكا وأدواتها في المنطقة أهدافٌ مختلفةٌ من الهُدنة قائمة على المراوغة والمماطلة، وجعل الهدنة شكلاً من أشكال عدوانها وحصارها على اليمن، وإطالة أمد الصراع ورفع مستوى المعاناة الإنسانية؛ لتمزيق المجتمع اليمني والجبهة المقاومة للهيمنة الأمريكية، واستكمال مشروع تفتيت وتقسيم البلد، ونهب الثروات اليمنية، والسيطرة على ممرات الملاحة البحرية وطرق التجارة العالمية، في إطار الصراع الأمريكي الصيني الروسي، مستغلةً رغبةَ اليمنيين في السلام وتجنيب دول الجوار التي جعلت من نفسها خنجرًا مسمومًا بيد أمريكا ومغروسًا في الجسد اليمني، نارًا لا تبقي ولا تذر ويصعبُ إخمادها هي أقربُ اليوم إلى الاشتعال بعد أن قدمت صنعاء التنازلات، وأتاحت الفرصةَ تلو الفرصة، وأوشك صبرها على النفاد، بعد أن نفد صبر الشعب اليمني، مع إدراك القيادة السياسية بحقيقة ضعف وعجز النظام السعوديّ عن الخروج من تحت الجلباب الأمريكي إلا أن إقامة الحجّة هي أحد أهم الاستراتيجيات المتَّبعة لقيادة الأنصار والشعب اليمني.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء